

لقدية به  
تفتح بفتح كسر  
خليل طهرى

# مفتاح مولى البر

فيما زاده كتاب الشرفى القراءات العشر  
على الشاطبية والدرة



تأليف  
خادم العلم والقرآن  
عبد الفتاح الفاضلى

مفتش العلوم الشرعية والقراءات بالأزهر والمعاهد الدينية

قام بطبعه ونشره  
خليل الحمصي  
قارئ المسجد الحرام ووكيل مشيخة المقارئ المصرية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جليل آلائه ، وجميل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد  
أنبيائه ، وصفوة أصفياه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

أما بعد : فيقول المفتقر إلى لطف ربه الغني : عبد الفتاح بن عبد الغني .  
القاضي لقبا ، الشافعي مذهبا ، الأزهرى تربية ، النقشبندى طريقة ،  
الدمهري بلداً — هذا شرح للنظم المسمى «منحة مولي البر» بما زاده  
كتاب النشر ، للعلامة الشيخ محمد هلالى الأياري ، جمع فيه — رحمه الله —  
الطرق التي زادها النشر والطبقة للقراء العشرة وروايتهم على ما لهم في الشاطبية  
والدرة ، وقد بذلت في هذا الشرح قصارى الجهد في تبسيط عباراته ، وتنسيق  
معلوماته ، وتوضيح مسائله .

وأسال الله <sup>عظمته</sup> <sup>(1)</sup> جلت قدرته أن يمنحني السداد في القول والعمل ، ويصلح لي  
الحال والمآل ، ويعزني بالقرآن الكريم في الدنيا والآخرة فهو حسي  
ونعم الوكيل .

٤١٦ عظمته

قال الناظم :

قَالَ مُحَمَّدٌ هِلَالِي رَاجِيَا إِلَهَهُ عَفْوًا عَمِيمًا كَافِيَا  
حَمْدًا لِمَوْلَانَا مُصَلِّيَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْآلِ مَا تَأَلَّى تَلَا

وأقول : الناظم هو المغفور له الشيخ محمد بن محمد هلالى الأيبارى من  
إيبار ، مركز كفر الزيات ، مديرية الغربية . كان عالماً فاضلاً صالحاً ورعاً ،  
مُتَبَرِّزاً فى علوم التجويد والقراءات ، وله فى هذه العلوم مؤلفات قيمة -  
ما بين منظوم ومشور - تدل على قوة عارضته ، وتوقد فرسخته ، ورسوم  
قدمه فى هذه العلوم ، منها « الجلاصة » فى القراءات السبع ، و « الفوائد  
المحررة فى القراءات العشر » ، و « تنقيح الدرّة » ، وله شرح موجز مفيد على  
متن الدرّة ، للحافظ ابن الجزرى . وشرح مختصر على الفوائد المحررة ، المتوه  
عنه آنفاً ، ومنظومة فى قراءة أبى عمرو البصرى وشرحها إلى غير ذلك من  
المتون والشروح ، رحمه الله رحمة واسعة ، وأنزل على قبره شأيب الرحمة  
والرضوان ، وحشرنا وإياه فى زمرة الصالحين الأبرار .

وقد بدأ الناظم نظمته بالحمد ، وقدم بين يدى الحمد رجاءه مولاة أن يمنحه  
عفواً عاماً شاملاً يحجوه به سيئاته ، ويغفر به زلاته .

والحمد : هو الثناء على الله تعالى بالجليل على جهة التعظيم والتعجيل ،  
ومولانا هو بارئنا ومتولى جميع أمورنا ، والصلاة من الله تعالى الرحمة  
المقرونة بالتعظيم ، وآل الرسول صلى الله عليه وسلم هم أئمة المؤمنين به



والدرة : هو الكتاب الذي نظمه المحقق ابن الجزري ، وَضَمَّنَهُ قِراءات الأئمة الثلاثة المتممة لقراءات الأئمة السبعة ، وَضَمَّنَهُ كَذَلِكَ رِوَايَهُمْ وَطَرِيقَهُمْ حَسَبًا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ « تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ » ، الَّذِي تَمَّ بِهِ كِتَابُ التَّيْسِيرِ ، وَجَعَلَهُ مُشْتَمِلًا عَلَى قِراءات الأئمة العشرة وَرِوَايَهُمْ وَطَرِيقَهُمْ .

والحرز : هو الكتاب الذي نظمه الإمام الولي الصالح أبو القاسم الشاطبي وَجَمَعَ فِيهِ قِراءات القراء السبعة ، وَرِوَايَهُمْ ، وَطَرِيقَهُمْ حَسَبًا ذَكَرَ ذَلِكَ الْإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ « التَّيْسِيرِ » ، وَسَمَّاهُ الشَّيْءَ آتَى بِهِ مَتَوَالِيًا مُتَابِعًا .

والمعنى : خذ أيها الطالب ما زاده كتاب النشر لجميع القراء العشرة وَرِوَايَهُمْ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى مَا ذَكَرَهُمُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ، وَالْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي الْحَرَزِ .

قال :

بلى .

وَمَا مِنْ إِخْلَافٍ هُنَا يَحِلُّ      فِيهِ وَبِهِ مِنْ كَلِمَتَيْهَا قَبْلُ  
وَأَخْرَجْتُ مِمَّا زَيْدُ النَّشْرِ      وَمِنْهُ جَاءَ بِالْأَصْبَحِي فِي الذِّكْرِ

وأقول : إذا ذكر في هذا النظم خلافا بأن ذكر في كلمة ما وجهين لقارئ أو راوي يكون أحد هذين الوجهين المذكوراً في الشاطبية مقروءاً به لذلك القارئ أو الراوي إن كان القارئ والراوي من القراء السبعة وروايتهم ؛

ويكون مذكوراً في الدرّة مقروءاً به إن كان القاريء والراوي من القراء الثلاثة ورواتهم، ويكون الوجه الآخر من زيادات النشر لذلك القاريء أو الراوي، مثال ذلك قوله: في سورة البقرة، يمل هو ثم هو خلف ثق .. فقد أفاد هذا القول أن لأبي جعفر خلافاً في لفظ هو في قوله تعالى في سورة البقرة « أن يمل هو » وقوله تعالى في سورة القصص « ثم هو يوم القيامة » فروى عنه في هاهنا هذا اللفظ وجهان الأسكان والضم والأسكان مذكور لأبي جعفر في الدرّة، والضم من زيادات النشر له .

ومثال ذلك أيضاً قوله: في سورة الفاتحة، « وباب أصدق بخلف غث » فقد دل هذا القول على أن البشار إليه بغين غث وهو رويس خلافاً في باب أصدق، وهو كل صاد ساكنة وقعت قبل دال، فروى عنه إشمام هذه الصاد وروى عنه تمحيضها، ووجه الإشمام مذكور له في الدرّة والوجه الآخر وهو التمحيض من زيادات النشر له وقس على ذلك ما يشبهه .

ويرد على الناظم أمران، الأول: أن قوله هنا يخالف لقوله السابق « وهاك ما لكل نشر زاده، الدال على أنه لا يذكر في هذا النظم إلا ما زاده النشر للقراء العشرة ورواتهم على مافي الشاطبية والدرّة (١٦) »

الثاني: أن هذا القول « وما من الخلاف الخ » غير مطرد، فكثيراً ما يقتصر على ذكر الأوجه التي زادها النشر للقاريء أو الراوي، ولا يتعرض لغيرها من الأوجه التي في الشاطبية والدرّة . والأمثلة لذلك كثيرة، فكان الأولى حذف البيت الأول بتامه، والشطر الأول من البيت الثاني .

ومعنى قوله : ومنه جا بالأصهباني الذكر : ومن هذا الكتاب وهو النشر  
للحقق ابن الجزري ورد ذكر الأصهباني وهو أحد الطريقتين عن ورش ،  
واقصر الشاطبي على ذكر طريق واحد لورش وهو الأزرق .  
والحاصل أن لورش طريقين : طريق الأزرق ، وهو الذي اقتصر عليه ،  
الإمام الداني في التيسير ، وتبعه الإمام الشاطبي في الحرز .  
وطريق الأصهباني وهو الذي زاده النشر على التيسير والشاطبية ، وهذا  
معنى قول الناظم هنا :

وَهُوَ لَوْرَشِنَا طَرِيقٌ يُقْبَلُ وَأَزْرَقٌ لَهُ طَرِيقٌ أَوَّلُ

ثم قال :

فَإِنْ تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَصْبَهَانِيِّ فَهَوَ وَأَزْرَقٌ مُوَافِقَانِ

وأقول : إن سكت الناظم عن ذكر الأصهباني بأن ذكر ورشا ولم ينصر  
على الأصهباني ، ولا على الأزرق لحيث أن يكون الأصهباني موافقاً للأزرق  
كقوله : في باب حروف قربت مخارجها ، يلمح ندى جود لنا ، فيكون  
المراد من قوله : جود ورشا من الطريقتين ، وقس على ذلك ما مثله .

قال :

وَإِنْ لِبَعْضِ مَا لِأَزْرَقٍ سَكَتَ عَنْهُ يَكُنْ مُوَافِقًا فِيمَا نَبَتَ

وأقول : يعني إذا كان للأزرق وجهان مثلاً في كلمة ما ، وذكر له



بعض البيت يتعارف مع البيت الذي قبلت فإنتهت أو لا على أن الإصباحان لا يتندرج من  
 الألف في ذلك إلا خارجة عن البيت المذكور في ٩ - بالاسم أو صريحاً أو بالحرف (الرموز) وكثير  
 بقوله هنا أن ذكر الألف لا يندرج مع الإصباحان وهو تخالفون لذكره وهذا أيضاً  
 في النظم أحد الوجهين ، وسكت عن ذكر الوجه الآخر فحينئذ يكون  
 الإصباحان موافقاً للأزرق في الوجه المذكور عنه . هذا هو معنى البيت  
 ولكن مع الاستقراء التام ، وتتبع النظم في جميع أبواب الأصول ، وسور  
 القرآن لم نثر على مثال واحد ينطبق عليه معنى البيت ، فالواجب حذفه . (١)

قال :

مُمَارِسًا فِيمَا أَقُولُ الطَّيِّبَةَ مُتَّبِعًا رُمُوزَهَا الْمُهْدَبَةَ

وأقول : ذكر الناظم في نظمه الأوجه التي تضمنها متن طيبة النشر للقراء  
 العشرة وروايتهم زائدة على ما لهم في الشاطبية والدرة ، وهذا القول مكرر  
 مع قوله السابق : « وهاك ما للكل نشر زاده الخ » لأن متن الطيبة ما هو  
 إلا نظم لكتاب النشر للإمام ابن الجزرى ، فكان الأولى حذف قوله :  
 « ممارساً الخ » .

وقوله : « متبعا رموزها المهذبة » ، معناه أنه اتفق أثر ابن الجزرى وحنذا  
 حذوه ، فذكر في نظمه الرموز التي ذكرها الإمام ابن الجزرى في طيبته ،  
 سواء في ذلك الرموز الحرفية ، والرموز الكلمية ، فجعل الألف لنافع ، والباء  
 لقالون ، والجيم لورش . والدال لابن كثير ، والهاء للبرى ، والزاي لقبيل ،  
 والحاء لأبي عمرو ، والطاء للدورى ، والياء للسوسى ، والكاف لابن عامر ،  
 واللام لهشام ، والميم لابن ذكوان ، والنون لعاصم ، والصاد لشعبة ، والعين  
 لحفص ، والفاء لحرمة ، والضاد لخلف ، والقاف لخالد ، والراء للكسائي ،

(١) مع الاعتراض أن شامخ البيت الثاني والثالث في الأصل هما « ... »  
 وليس كذلك بل ...

البيت الثاني والثالث في الأصل هما « ... »

والسين لأبي الحارث والتاء لحفص الدوري ، والتاء لأبي جعفر ، والح  
لابن وردان ، والذال لابن جاز ، والظاء ليعقوب ، والغين لرويس  
والشين لروح .

وهذه هي الرموز الحرفية ، وأما الرموز الكلمية فهي :

« المدنى » أو « مدا » لنافع وأبي جعفر ، « البصرى » أو « حما » لأبي عمرو  
ويعقوب ، « حرم » لنافع وابن كثير ، وأبي جعفر ، « جبر » لابن كثير  
وأبي عمرو ، « سما » للبدنين والبصريين ، وابن كثير ، « عم » للبدنين والشامي  
« كفى » للكوفيين ، عاصم وحمزة والكسائي وخلف البزار ، « شفا » لهؤلاء  
دون عاصم ، « صعب » لحمزة والكسائي وخلف وحفص ، « حجة » لحمزة  
والكسائي وخلف وشعبة ، « صفا » لشعبة وخلف البزار ، « قفى » لحمزة  
وخلف ، « رضا » لحمزة والكسائي ، « روى » لخلف والكسائي « ثوى »  
أبو جعفر ويعقوب ، « كنز » للكوفيين الأربعة وابن عامر ، « حق »  
لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب .

قال :

مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذِي بِهِ قُرِيَ وَمُهْمِلًا مَا رَدَّهُ لَنَا دُرِي

وأقول : اقتصر الناظم في نظمه على ذكر الوجه المختص المقروء به لصاحبه ،  
قارنا كان أم راويا ، أم طريقا ، وأهمل ذكر الوجه الذي علم لتارده ، وعدم  
جواز القراءة به .



قال :

وَكُلُّ مَا بِالضَّعْفِ مِنْ حِرْزٍ وَصِيفٌ ذَكَرْتُهُ إِنْ كَانَ مِنْ نَشْرِ أَلْفٍ

وأقول : أخبر الناظم أن كل وجه وصف بالضعف من طريق حرز  
الإمامي فإنه يذكره إن كان هذا الوجه ثابتا من طريق النشر .

مثال ذلك قصر هاء « اقتده » لابن ذكوان في قوله تعالى في سورة الأنعام  
« فبهدهم اقتده » فإن هذا الوجه ضعيف غير مقروء به من طريق الحرز  
وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله « ومد بخلف ماج » أي اضطرب هذا  
الخلاف بل الثابت لابن ذكوان إشباع الهاء فقط ، ولكن هذا الوجه قوي  
معتمد مقروء به من طريق النشر . ولهذا ذكره الناظم هنا في قوله : « في باب  
المرسوم » ، « واقنده اقصر من » وأمثلة ذلك كثيرة .

قال :

سَمِيَتْهُ مِئْتَةٌ مَوْلَى الْبِرِّ بِمَا تَزِيدُهُ كِتَابُ النَّشْرِ

وأقول : سمي الناظم كتابه هذا « مئتة مولى البر » ومولى بضم الميم  
أي مفيض الخير والأحسان علينا وهو الحق جل جلاله ، « بما يزيد كتاب  
النشر للقراء العشرة ورواتهم من الطرق والأوجه الزائدة على الشاطبية  
والدرة .

قال :

فَقُلْتُ رَاجِئاً إِلَهَ الْخَلْقِ هِدَايَتِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ

وأقول : يعني فشرعت في القول راجياً معبود العباد بحق وهو الباري  
تبارك وتعالى دلالتى وإرشادى إلى طريق الحق والصواب فنه سبحانه يستمد  
العون والتوفيق .

## البسمة وسورة أم القرآن والادغام الكبير

قال :

بَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ كَمَا جَاءَ وَالْأَصْبَهَانِي كَقَالُونَ أَفْهَمًا

وأقول : أخبر الناظم أنه تلفظ بالبسمة وفصل بها بين كل سورتين المشار إليهم بالكاف من كم، وبكلمة وحاء وهم ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب، ومقتضى قوله السابق : وهالك ما للكل نشر زاده الخ أن يكون هذا الوجه مما زاده النشر على الشاطبية، وهذا مبنى على احتمال في قول الشاطبي رضي الله عنه :

ولا نص كلاح وجه ذكرته وفيها خلاف جيد وفتح الطلا

وهو أن تكون الكاف في كلا رمزاً لابن عامر، والحاء في حب رمزاً لأبي عمرو والجيم في جيدة رمزاً لورش، وعلى هذا لا يكون لابن عامر وأبي عمرو بين السورتين من الشاطبية إلا السكت أو الوصل وحيث تكون البسمة لهما من زيادات النشر على الشاطبية، والاحتمال الآخر في قول الشاطبي السابق الذكر ألا يكون في البيت رمز لأحد، ويكون معنى قوله



وفيها خلاف الخ وفي البسمة خلاف عن هؤلاء الثلاثة ، وعلى هذا الاحتمال يكون لكل واحد من هؤلاء الثلاثة بين السورتين من الحرز ثلاثة أوجه : السكت ، الوصل ، البسمة ، وحينئذ لا تكون البسمة لهم من زيادات النشر فلا يكون للنص عليها هنا وجه .

« تنبيه » علمت موافقة يعقوب أبا عمرو فيما له بين السورتين من الأوجه من سكوت المحقق عنه في الدرر .

ثم أخبر الناظم أن الأصبهاني كقالون ، ومعلوم أن قالون يفصل بالبسمة بين كل سورتين ، فيكون الأصبهاني مثله .

قال :

وَأَسْكُتُ لِبِزَارٍ صِرَاطَ كُلِّهِ بِالصَّادِ زُرٌّ وَمَحْضًا أَوَّلُهُ  
أَوْ مَحْضًا وَأَشْمِيمًا فِي الثَّانِي أَوْ ذِي اللَّامِ عَنِ خَلَادِيمِ كَأَرْوَا

وأقول : أمر بالسكت بين السورتين لخلف البزار زيادة على ماله من الوصل فيكون له بين كل سورتين وجهان الأول الوصل وهو المذكور له في التحبير والنشر ، والثاني السكت وهو من زيادات النشر على التحبير .

ثم أخبر أن لفظ صراط كله يقرأ بالصاد لقبيل زيادة على وجه السين ، سواء كان معرفا باللام نحو الصراط ، أو بالإضافة نحو صراط الله ، صراطك ، أم كان منكرا نحو صراطا ، فالتسعين هي المذكورة له في التيسير

والشاذلية ، والصاد من زيادات النشر على التيسير ، ثم أمر بتمحيض الموضع الأول منه لخلاص وهو في قوله تعالى « إهدنا الصراط المستقيم ، والمراد بالتمحيض قرأته بالصاد المحضة الخالصة . وهذا الوجه من زيادات النشر لخلاص على التيسير والشاذلية لأن له من هذين الكتابين في هذا الموضع الأشمام فقط ، فيكون له في هذا الموضع طريقان الأشمام والتمحيض . ثم أمر بقراءة الموضع الثاني لخلاص وهو « صراط الذين ، في الفاتحة بالتمحيض أو الأشمام ، أى مع الأشمام في الموضع الأول ، والدليل على هذا التقدير أن التمهيز في الموضع الأول قد سبق ذكره في قوله : « ومحضاً أوله ، وأن الأشمام في الموضع الثاني لا يأتى إلا على الأشمام في الموضع الأول ، فكأنه قال : أو أشمما في الموضع الأول ومحضاً أو أشمما في الثاني فحينئذ يكون على الأشمام في الأول الأشمام والتمحيض في الثاني ، ومعنى قوله : أو ذى اللام أو اقرأ بالأشمام في لفظ الصراط إذا كان مقرونا بلام التعريف في جميع القرآن الكريم سواء في ذلك الموضع الأول من الفاتحة أو غيره من المواضع التي فيها لفظ الصراط معرفاً باللام .

ويؤخذ من ذلك كله أن خلاصاً روى عنه في إشمام لفظ الصراط أربعة طرق .

الأول التمهيز أعني الصاد الخالصة في جميع القرآن الكريم لا فرق في ذلك بين المقرون بلام التعريف والمجرد منها .

ولابن موضعي الفاتحة وغيرهما من المواضع ، ويستفاد هذا الطريق من قوله « ومحضاً أوله » إذ يلزم من التمهيز في الأول التمهيز في سائر

القرآن الكريم لانه لم يرد في طريق من الطرق التحيض في الاول والاشتمام في غيره وهذا الطريق مما زاده النشر على الحرز والتيسير .

الطريق الثاني الاشتمام في الموضع الاول من الفاتحة فقط والصاد الخالصة في سائر القرآن الكريم ، وهذا طريق التيسير والشاطبية .

الطريق الثالث الاشتمام في موضعى الفاتحة فقط ، وهذا الطريق من زيادات النشر على الحرز والتيسير ، ويؤخذ هذان الطريقان من قوله : « أو محضا وأشما في الثان ، أى مع إشتمام الأول كما سبق تقرير ذلك .

الطريق الرابع إشتمام المعرف باللام خاصة في جميع القرآن يستوى في ذلك موضع الفاتحة وغيره من المواضع ، وهذا الطريق من زيادات النشر أيضا ، وبهذا التقرير يتبين أن الناظم لم يقتصر على ذكر الطرق الزائدة على الحرز بل ذكر طريق الحرز أيضا وهذا مخالف لما ذكره أولا من الاختصار على ذكر زيادات النشر فحسب ، ولا يخفى ما في كلامه من الغموض فلو أنه قال : — بعد قوله « ومحضا أولا ، .

« أو أشما في أول والثان أو - ذى اللام عن خلادهم كما رووا لكان أوضح وأدل على المراد ، ولكان سلاقيا مع اصطلاحه الذى قدمه أولا في قوله : وهالك ما للكل نشر زاده الخ .

ولقد أبدع الإمام المتولى وأجاد إذ جمع الطرق الأربعة في بيت واحد مرتبة مهذبة بادئا بطريق الحرز فقال :

وأشتم خلاد الصراط بأول له أو وثان أو لذى اللام ثم لا

بإشتمام



قال :

وَبَابُ أَصْدَقٍ بِخُلْفٍ غَيْثٌ وَمَا يُدْعَمُ خَلْفُ الشُّوسِ وَالِدُورِيِّ أَفْهَمًا .  
الإدغام الكبير

وأقول : أخبر أن إشماع باب أصدق ثابت بخلف عن المشار إليه بالغين من غث وهو رويس ، والمراد باب أصدق كل صاد ساكنة وقعت قبل الدال نحو يصدفون ، تصديق ، فأصدع ، فروى عن رويس في هذا الباب طريقان ، الأول الأشمام - وهو طريق التحبير ، والثاني الصاد الخالصة وهو من زيادات النشر ، وقد أجمعت الطرقت عن رويس على إشماع الصاد صوت الزاى في قوله تعالى في سورة القصص « حتى يصدر الرعاء » وقوله تعالى في سورة الزلزلة « يومئذ يصدر الناس » ثم أخبر أن ما يدغم من المثلين والمتقاربين والمتجانسين خلف السوسى والدورى راويى أبو عمرو ثابت فيه . فروى عن كل منهما فيه الأظهار والإدغام .

قال :

وَعِنْدَ مَدِّ الْفَصْلِ أَوْ تَحْقِيقِ هَمْزٍ فَلَا إِدْغَامَ بِالْتَحْقِيقِ

وأقول : مد الفصل هو المد المنفصل .

ومن المعلوم أن لدورى أبو عمرو مد المنفصل وقصره ، وسيذكر الناظم في باب المد والقصر هنا أن للسوسى مد المنفصل أيضا ، وهو من زيادات النشر ، كما سيذكر في باب الهمز المفرد أن لكل من الدورى والسوسى

في الهمز المفرد الساكن الذي يسدله السوسى قولاً واحداً من الحرز -  
الأبدال أو التحقيق ، وعلى هذا يكون لكل من الدورى والسوسى فيما يدغم  
الإظهار والإدغام ، ويكون لهما في المد المنفصل القصر والمد - والمراد به  
الوسط ، ويكون لهما في الهمز المفرد الساكن الأبدال والتحقيق .

وقد أخبر في هذا البيت أن الإدغام يمنع مع مد المنفصل ، ومع تحقيق الهمز ،  
فحينئذ يكون جائزاً مع قصر المنفصل ، ومع الأبدال .

فإذا اجتمع في آية مد منفصل ، ومدغم جاز في الآية ثلاثة أوجه كقوله  
تعالى « قل لا أقول لكم » فإذا قصرت المنفصل جاز لك الإظهار والإدغام ،  
وإذا مددت المنفصل تعين الإظهار وامتنع الإدغام .

وإذا اجتمع في آية ، همز ساكن ، وما يصح فيه الإدغام كان في الآية  
ثلاثة أوجه أيضاً كقوله تعالى « ولما يأتهم تأويله كذلك كذب » فعلى إبدال  
الهمز وجهان الإظهار والإدغام ، وعلى تحقيق الهمز الإظهار فقط ولا يصح  
الإدغام .

وإذا اجتمع في آية ما يجوز إدغامه ، مع همز ساكن ، ومع مد منفصل  
جاز في الآية خمسة أوجه كقوله تعالى : قال لا يأتيناك بعام تزقاته إلا نباتنا  
بتأويله - الآية وبيانها كالآتي :

الإظهار في قال لا ، وعليه تحقيق الهمز الساكن في يأتينا وعلى هذا  
التحقيق قصر المنفصل ومدّه [ثم إبدال الهمز الساكن وعليه قصر المنفصل  
ومدّه أيضاً] فنصير الأوجه أربعة وكلها على الإظهار ، [الخامس الإدغام في  
قال لا وعليه إبدال الهمز الساكن وقصر المنفصل ولا يجوز على هذا الإدغام

المد المنفصل في قوله يأتينا

تحقيق الهمز الساكن كسواء قصرت المنفصل أم مددته ، ولا إبدال الهمز مع  
مد المنفصل ، وعلى هذا يمتنع على الإدغام ثلاثة أوجه تحقيق الهمز الساكن  
مع قصر المنفصل وإمدده وإبدال الهمز مع مد المنفصل وقس على هذه الآيات  
ما مثلها .

قال :

وَالْمِيمَ وَالْبَاءَ رُمُومًا وَلَا تُشِيمُ  
وَأَمْنَعُهُمَا فِي الْفَاءِ بِمَا لِبَعْضِهِمْ

وأقول : المعنى أنه يجوز لك روم الميم إذا التقت مع مثلها نحو الرحيم  
مالك ، أو مع الباء نحو أعلم بكم ، وروم الباء إذا التقت مع مثلها نحو نصيب  
برحمتنا ، أو مع الميم نحو يعذب من يشاء ، ولا يجوز لك الإشمام في هذه  
الصور الأربع ، هذا هو معنى البيت وهو خلاف ما صرح به الإمام الشاطبي  
في الحرز والإمام ابن الجزرى في النشر والطيبة من منع الروم والإشمام في  
هذه الصور الأربع . والناظم أجاز الروم في هذه الصور دون الإشمام تبعاً  
للإمام الطيبي حيث ذهب إلى ذلك .

ومعنى قوله : وأمنعهما الخ أن بعض أهل الأداء ذهب إلى منع الروم  
والإشمام في الفاء إذا التقت بمثلها نحو ، تعرف في وجوههم .  
ومفهوم هذا أن البعض الآخر ذهب إلى جواز الروم والإشمام فيها .

بأنه

قال :

وَرَجَّحُوا إِدْغَامَ غَيْثٍ فِي جَعَلٍ  
بِأَنَّهَا مَعَ ذَهَبٍ وَأَيْضًا لِقَبْلِ



وَأَنَّهُ بِالنَّجْمِ أَخْرَاهَا وَزِدْ خُلْفًا عَلَى الَّذِي بِدُرَّةٍ وَجِدْ  
 فِي بَا الْعَذَابِ مِنْ جَهَنَّمَ مَعَا مُبَدَّلَ الْكَهْفِ وَفِي لِتُصْنَعَا  
 وَالْكَافِ فِي كَانُوا وَكَلَّا أَنْزَلَا لَكُمْ تَمَثَّلَ لَهَا وَجَمَعَلَا  
 شُورَى وَعَنَّهُ الْبَعْضُ فِي جَعَلَ عَم وَقِيلَ مِثْلُ ابْنِ الْعَلَا يَمَعُ وَهُمْ  
 وَالْيَاءُ فِي وَاللَّاءِ مَعَ يَسِينَا إِدْغَامُهَا هِدَايَةُ حَفْتَنَا

وأقول: المعنى أن أئمة القراءة رجحوا - من طريق النشر - إدغام  
 المشار إليه بالغين من غث وهو رويس في الكلمات الآتية:

الأولى: «جعل» في سورة النحل في مواضعها الثمانية وهي: «وإنه جعل  
 لكم من أنفسكم أزواجاً، وجعل لكم من أزواجكم، وجعل لكم السمع،  
 وجعل لكم من بيوتكم، وجعل لكم من جلود الأنعام، وجعل لكم مما خلق  
 ظلالاً، وجعل لكم من الجبال أكنانا، وجعل لكم سراويل».

الثانية: «لذهب بسمعهم» في سورة البقرة.

الثالثة: «لا قبل لهم بها» في سورة النمل.

الرابعة: «وأنه هو» في الموضعين الأخيرين من سورة النجم وهما وأنه  
 هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعري، وهذا مراد الناظم بقوله أخراها.  
 واحترز بذلك عن «وأنه هو» في الموضعين الأولين في سورة النجم  
 فسيان حكمها فيهما.

فلو ريس في هذه الكلمات الأربع الإدغام والإظهار . ولكن الإدغام أرجح لأن أكثر الطرق عنه على الإدغام في هذه الكلمات ، ويفهم من هذا عدم ترجيح الإدغام على الإظهار في الكلمات الأخرى التي يدغمها رويس بخلاف عنه وهي « وأنه هو » في الموضعين الأولين في سورة النجم وهما « وأنه هو أضحك وأبكي ، وأنه هو أمات وأحيا ، و « يكتبون الكتاب بأيديهم » في البقرة ، و « نزل الكتاب بالحق » وإن الذين « بالبقرة أيضا ، فله في هذه الكلمات الإدغام والإظهار على السواء بدون ترجيح لأحدهما على الآخر .

وقوله : « وزد خلقا على الذي بدرة وجد » أي زد لرويس من طريق النشر خلافا في الكلمات الآتية على الخلاف المذكور له في متن الدرّة الثابت في بعض الكلمات ، ثم ذكر هذه الكلمات التي زادها النشر على الدرّة ، وذكر فيها الإدغام والإظهار ، وليس فيها من طريق الدرّة إلا الإظهار فقال :  
في « بالعذاب » الخ .

فالكلمة الأولى « والعذاب بالمغفرة » بالبقرة .

الثانية : « من جهنم مهاد » بالأعراف .

الثالثة : « لا مبدل لكلماته » بالكهف .

الرابعة : « ولتصنع على عيني » بطله .

الخامسة : « كذلك كانوا يؤفكون » بالروم وأشار إليها بقوله والكاف

في كانوا .

السادسة : « ركبك كلاً » في الانفطار ، وأشار إليها بقوله : « وكلاً » .

السابعة : « وأنزل لكم » وهي في موضعين الأول بالنقل « وأنزل لكم من السماء ماء ، والثاني بالزمر » وأنزل لكم من الأنعام » .

الثامنة : « فتمثل لها بشراً بمريم » .

التاسعة : « جعل لكم من أنفسكم أزواجاً » في الشورى .

فلرويس في هذه الكلمات التسع الإظهار والإدغام ، ولم يبين الناظم أرجحية أحدهما على الآخر فيستفاد منه أنهما على السواء ولا ترجيح لأحدهما على الآخر .

فقد صحت آخر ومعنى قوله : « وعنه البعض في جعل عم » أن بعض أهل الأداء روى عن رويس إدغام جعل لكم حيث وقع في جميع القرآن الكريم لا فرق في ذلك بين مواضع النحل وموضع الشورى وغيرها من المواضع .

ومعنى قوله : « وقيل مثل ابن العلاء يعقوبهم » أنه روى عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثليين ، والمتقاربين والمتجانسين ، وهو ما رواه صاحب المصباح عن يعقوب وهو خلاف ما رواه الجمهور عنه . ولذا عبر الناظم بقيل .

[وخلاصة الكلام في هذا المقام أن الكلمات التي يدغمها رويس يخلف عنه ثلاثة أقسام ، الأول ما يترجح إدغامه على إظهاره وهو ما ذكره في قوله : « ورجحوا إدغام حيث في جعل — إلى قوله : وأنه بالنجم آخرها .



الثاني ما ورد عنه الادغام والاضهار فيه من غير ترجيح لاحدهما على الآخر ، وهو ما ذكره في قوله [في بالعذاب - إلى قوله : جعل شوري] ويزاد عليه [وأنه هو أضحك وأبكي ، وأنه هو أمات وأحياناً بالنجم] كما يكتبون الكتاب بأيديهم ، و الكتاب بالحق وإن الذين كلاهما في البقرة ، كما سبق .

الثالث ما ورد عنه الادغام والاضهار فيه مع ترجيح الاظهار على الادغام وهو [جعل في جميع القرآن الكريم] . وقد أشار إلى مرجوحية الادغام فيه بتعبيره بالبعض في قوله : وعنه البعض الخ .

ويقال لهذه الكلمات كلها في أقسامها الثلاثة .

الكلمات ذات الخلاف الخاص : <sup>(١)</sup> المد المنفصل .

ويزاد على هذه الأقسام قسم رابع وهو إدغام يعقوب كل ما أدغمه أبو عمرو ، ويقال لهذا القسم « ذو الخلاف العام » .

### تنبيهان :

الأول : سيذكر الناظم في باب المد والمد المنفصل أن يعقوب القصير والتوسط في المد المنفصل ، إذا علمت هذا فاعلم أن إدغام يعقوب لا يمتنع على توسط المنفصل بل كما يجوز على قصيره يجوز على توسطه أيضاً ، بخلاف إدغام أبي عمرو فإنه لا يجوز إلا على قصره المنفصل كما تقدم .

الثاني ، من روى عن يعقوب إدغام جميع ما يدغمه أبو عمرو ، استثنى من ذلك الميم عند الباء نحو : « أعلم بكم » ، نظيرها يعقوب قولاً واحداً ،

هذا المتن مأخوذ من كتاب اختلاف جوامع لغوية للشيخ الفاضل أبي علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالين رحمه الله تعالى .

قال ابن السكيت في الصحاح لما دمج عمرو اباء ب قال ابن السكيت في الصحاح لما دمج عمرو اباء ب قال ابن السكيت في الصحاح لما دمج عمرو اباء ب  
ذلك لأن مذهب أبي عمرو إخفاؤها لا إدغامها، فهي عنده من باب الإخفاء لا من باب الإدغام.

ويعقوب - على هذا الرأي - يدغم ما يدغمه أبو عمرو لا ما يخفيه أبو عمرو.

أبو عمرو

قال :

وَالْيَاءُ فِي وَاللَّامِ مَعَ يَنْسِنَا إِدْغَامُهَا هِدَايَةٌ حَفَّتْنَا

وأقول : لعلك تذكر أن لأبي عمرو واليزي في لفظ «اللاء» حيث وقع في القرآن الكريم وجهين :

الأول : حذف الياء الساكنة التي بعد الهمزة مع تسهيل الهمزة بين مع التوسط والقصر .

الثاني : حذف الياء الساكنة أيضا مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع نظراً للساكنين .

وقد ذهب الإمام الشاطبي تبعاً للإمام الداني وغيره إلى وجوب إظهار الياء المبدلة من الهمزة - على هذا الوجه - في قوله تعالى : في سورة الطلاق « واللاتي ينسن » وعدم جواز إدغامها في ياء ينسن .

حيث قال :

وقبل ينسن الياء في اللاء عارض - مكونا أو اصلا فهو يظهر سهلا

النسخ القاهر ليس وذكر في الصحاح ما ذكره في الصحاح

وذكر في الصحاح ما ذكره في الصحاح

وذكر في الصحاح ما ذكره في الصحاح

هذا هو المذهب الذي عليه أبو عمرو في الإخفاء لا الإدغام

قال ابن الجزرى فى النشر : وقياس ذلك إظهارها للبرى أيضا اه .  
وذهب آخرون إلى وجوب إدغام هذه الياء فى ياء يسن وعلل كلا  
الوجهين بما لا يحتمله هذا الشرح الموجز .  
قال فى النشر : وكل من وجهى الإظهار والإدغام ظاهر ، مأخوذه ،  
وبهما قرأت على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه انتهى .  
وقد ذكر الناظم فى هذا البيت الوجه الذى زاده النشر على الشاطبية  
والتيسير ، وهو الإدغام لكل من البرى وأبى عمرو المرموز لهما بالهاء من  
هداية ، والهاء من حفنا فيكون لهما الوجهان .



## باب هاء الكناية

قال :

وَأَقْصُرْ بِوَدِّهِ نُؤْتُهُ فَأَلْفَهُ نُصَلِّهِ نُؤْلَهُ مِنْ ثَنَا يَتَّقِهِ  
ذُقْ مِنْ وَصَلٍ خُذْ مِنْ رِضَةٍ ذِعْ وَأَقْصُرْ مِنْ خُضٍّ وَسَكَنَتْهُمُ أَصْبَاؤُ الْكُلِّ لِيْنِ

وأقول : أمر الناظم بقصر هاء الكناية في الكلمات الآتية للبخار اليهما بالميم والناء في قوله : « من ثنا » وهما ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

والكلمات هي : « يؤده » ووقعت في موضعين في آل عمران ، و « تؤته » ووقعت في ثلاثة مواضع ، موضعين في آل عمران ، وموضع في الشورى ، و « فألفه » ووقعت في سورة النمل ، و « نصله ونوله » ووقعتا في سورة النساء .

وهذا الوجه - وهو قصر الهاء - مما زاده النشر لابن ذكوان على طريق الحرز والتيسير ، وزاده لأبي جعفر على طريق الدرّة والتجوير .

والوجه الآخر لابن ذكوان - وهو طريق الحرز والتيسير - إشباع الهاء .

والوجه الآخر لأبي جعفر - وهو طريق الدرة والتحير - إسكان الهاء، فيكون لابن ذكوان في هاء هذه الكلمات وجهان: الإشباع والقصر، ويكون لأبي جعفر وجهان، الإسكان، والقصر.

وقوله: يتفه ذق مز، معطوف على يؤده. داخل في حكمه مسلط عليه قوله: واقصر. يعني أن المشار إليهما بالذال والميم في قوله ذق مز وهما ابن جواز، وابن ذكوان قصر هاء لفظ «ويتفه» في سورة النور وهذا الوجه بما زاده النشر لهما، والوجه الآخر لكل منهما هو إشباع الهاء فيصير لكل منهما في هاء يتفه الإشباع - وهو طريق الشاطبية والدرة - والقصر - وهو من زيادات النشر.

وقوله: «وصل خذ» أمر بصلة هاء الكناية في ويتفه للرموز له بالخاء من خذ وهو ابن وردان، والمراد بالبصلة الإشباع - وهذا الوجه وهو صلة الهاء من زيادات النشر أيضاً، والوجه الآخر لابن وردان هو إسكان الهاء، فيكون له وجهان الإسكان - وهو طريق الدرة - والإشباع - وهو من زيادات النشر.

وقوله: «يرضه ذع» معناه أن المشار إليه بالذال من ذع وهو ابن جواز روى صلة الهاء أي إشباعها في «يرضه لكم» بالزيم وهذا الوجه من زيادات النشر، والوجه الآخر له هو الإسكان فيكون له وجهان الإسكان - وهو طريق الدرة - والإشباع وهو من زيادات النشر.

وقوله: واقصرن من خض أمر بقصر هاء «يرضه» للرموز لهما بالميم والخاء وهما ابن ذكوان، وابن وردان وهذا مما زاده النشر لهما، والوجه

الأخر لكل منهما هو الإشباع، فيكون لكل منهما وجهان الإشباع — وهو طريق الشاطبية لابن ذكوان، والدارة لابن وردان، والقصر وهو من زيادات النشر لها.

وقوله: « وسكنها صبا، أمر بتسكينها، يرصه للمشار إليه بالصاد وهو شعبة وهذا الوجه بما زاده النشر لشعبة، والوجه الآخر هو القصر، فيكون له فيها وجهان القصر. وهو طريق الشاطبية، والإسكان وهو من طريق النشر.

وقوله: « والكل لن » معناه أن المشار إليه باللام من لن وهو هشام روى إسكان جميع الهاءات في الكلمات السابقة، في جميع مواضعها وهي: « يؤده » و « توته » و « فألقه » و « نوله ونضله » و « يقعه » و « يرصه » وهذا الوجه له من زيادات النشر، وله — من طريق الحرز — في جميع الكلمات السابقة — ما عدا يرصه — وجهان، القصر والإشباع فحينئذ يكون له في كل كلمة من الكلمات السابقة — ما عدا يرصه — ثلاثة أوجه وجهان من طريق الحرز وهما القصر والإشباع، وثالث من طريق النشر وهو الإسكان.

أما يرصه: فليس له فيها من طريق الحرز إلا القصر فحينئذ يكون له فيها وجهان، القصر — وهو طريق الحرز، والإسكان وهو من طريق النشر. فإن قلت: إن الإسكان له من طريق الحرز أيضاً كما يدل عليه قوله « وإسكان يرصه يمنه لبس طيب مختلفهما... الخ ».

قلت: إن قول الشاطبي هذا تعقبه المحررون بأن الإسكان لهشام ليس من طريق الحرز بل هو من طريق النشر فذكره له خروج عن طريقه.



يقال :

مَعَ لَمْ يَرَهُ وَحَرَ فِي الزَّلْزَالِ خُذْ      قَصَرَ الثَّلَاثِ خَفَ ظَمًا أَرْجَيْتُهُ لُذْ  
وَشُعْبَةً فِيهَا كَبَصُرٍ وَصِلَا      خُذْ يَا أَبَتِ عُيَيْثِ يَلِي وَأَقْصُرْ خَلَا

وأقول : لما بين في البيت السابق أن هشاما يسكن الهاء في الكلمات السابقة من طريق النشر .

ذكر هنا أنه يسكن الهاء أيضاً في لفظ ، يره ، في سورة البلد في قوله تعالى ، أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وهذا الوجه من زيادات النشر أيضاً .

والوجه الآخر لهشام هو الإشباع ، فيكون له فيها وجهان الإشباع من طريق الحرز ، والإسكان من طريق النشر .

وقوله : وحر في الزلزال خذ معناه أن المشار إليه بالخاء من خذ وهو ابن وردان — أسكن الهاء في خيراً يره ، وشرأ يره ، في سورة الزلزال .

وقوله : قصر الثلاث خف ظمًا : معناه أن المشار إليهما بالخاء والنظام وهما ابن وردان ويعقوب قصرا هاء في الكلمات الثلاث وهن ، أن لم يره أحد ، بالبلد ، وخيراً يره ، وشرأ يره بالزلزال ، ولا يخفى أن هذه الأوجه كلها من زيادات النشر على الدرة والتجوير .

والخلاصة أن لابن وردان في ، يره ، بالبلد وجهين الإشباع من طريق الدرة ، والقصر من طريق النشر ، وأن له في ، يره ، الحرفين في الزلزال

ثلاثة أوجه الإشباع من طريق الدرة ، والإسكان والقصر من طريق النشر  
وأن يعقوب في حرف البلد وجهين كابن وردان الإشباع من طريق الدرة ،  
والقصر من طريق النشر ، وأن له في حرف الزلزال هذين الوجهين الإشباع  
من طريق الدرة ، والقصر من طريق النشر .

ومعنى قوله : « أرجئه لذ » أن المرموز له بلام لذ وهو هشام روى من  
طريق النشر قصر هاء أرجئه في موضعيه بالأعراف والشعراء فيكون له فيها  
وجهان الإشباع من طريق الحرز ، والقصر من طريق النشر .

ومعنى قوله : « وشعبة فيها كبصر » أن شعبة أحد راويي عاصم قرأ  
هذه الكلمة « أرجئه » كقراءة أبي عمرو البصرى .. أى بزيادة همزة ساكنة  
مع ضم الهاء وقصرها فيكون له فيها وجهان الأول كقراءة حفص وهو طريق  
الحرز ، والثاني كقراءة أبي عمرو وهو طريق النشر .

وقوله : « وصلاخذ » أمر بصلة هاء أرجئه للشار إليه بخاء خذ وهو  
ابن وردان ، فحينئذ يكون له فيها وجهان ، القصر من طريق الدرة ، والبصلة  
من طريق النشر .

ومعنى قوله : « يأتيه غيث يلى » أن المرموز لهما بالعين من غيث ، والياء  
من يلى وهما رويس والسوسى قرأ بصلة هاء يأتيه .. في قوله تعالى في سورة  
طه « ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات » وهذا الوجه من زيادات النشر  
لهما ، والوجه الآخر لرويس من طريق الدرة هو القصر والوجه الآخر  
للسوسى من طريق الحرز هو الإسكان .

ومعنى قوله : هـ واقصر خلا ، الأمر بقصر هاء ، يائه ، السابقة لابن وردان من طريق النشر ، والوجه الآخر له من طريق الدرّة هو الإشباع .

قال :

وَتُرْزَقَانِهِ بَدَا صِلْ خَيْرَهَا وَأَلْأَصْبَهَانِي بِهِ أَنْظُرْ ضَمَّ هَا

وأقول : زاد كتاب النشر للرموز له بالباء من بدا وهو قالون قصر الهاء من ترزقانه في سورة يوسف ، فيكون له فيها وجهان ، الإشباع من طريق الحرز ، والقصر من طريق النشر .

وقوله : هـ صل خيرها ، أمر بصلة هاء ترزقانه لابن وردان من طريق النشر ، فيكون له فيها وجهان ، القصر من طريق الدرّة . والصلة من طريق النشر ، وأخيراً أخبر الناظم بأن الأصهباني عن ورش ضم هاء به الواقعة قبل انظر في سورة الأنعام في قوله تعالى « مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ » ولا يخفى أن هذا الضم لا يكون إلا في حال الوصل ، فإذا وقف على الهاء أسكنها كغيره والله تعالى أعلم .

الذوق الحنون ، المشاعر ، من كتابه في العروض ، ص ١٠٠ ، في الإشباع .



## باب المد والقصر

قال :

إِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ لِيْ عُدْمِ مَدِّ ظِلِّ يَمِينٍ وَأَشْبَعِ مِزٍ وَالْإِتِّصَالُ كُلُّ

وأقول : إن انفصل حرف المد عن الهمز ، بأن كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى — وهو المعبر عنه بالمد المنفصل — نحو يأبها ، قوا أنفسكم ، وفي أنفسكم فالقصر ثابت فيه للرموز لهما باللام والعين في قوله لي عد ، وهما هشام وحفص ، من طريق النثر زيادة على ما لهما في الحرز والتيسير من التوسط فيكون لهما في المد المنفصل وجهان التوسط من الشاطبية والتيسير ، والقصر — ومقداره أنب أي حركتان — من النثر .

وقوله : « مد ظل <sup>يمين</sup> يمين » أمر بمد المنفصل — والمراد به التوسط — لمن أشار إليهما بالطاء والياء من قوله ظل يمين ، وهما يعقوب والسوسى زيادة على ما ليعقوب في الدرة من القصر ، وعلى ما للسوسى في الحرز من القصر أيضاً فيكون لكل منهما في المنفصل وجهان القصر من الدرة والحرز والتوسط من النثر .

وقوله : وأشبع مز ، أمر بإشباع المد المنفصل للرموز له بالميم وهو ابن ذكوان ، زيادة على ما له في الشاطبية من التوسط فيكون له في المنفصل وجهان

التوسط من الشاطبية ، والأشباع - ومقداره ثلاث ألفات أي ست  
حركات - من النشر .

وقوله : والاتصال كل معناه وأشبع المد المتصل - وهو الذي يكون  
فيه حرف المد والهمز في كلمة واحدة . نحو شاء ، أولئك ، سيئت - كل القراء  
والرواة من طريق النشر سواء في ذلك ابن ذكوان وغيره زيادة على ما تقرر  
لكل في التيسير والتجوير ، وقد ذكرت مراتب القراء العشرة ورواتهم في  
كتابي «البدور الزاهرة» في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية  
والدرة ، فارجع إليه .

ولا يخفى أنك إذا أشبعت المنفصل لابن ذكوان - من طريق النشر -  
يتعين عليك إشباع المتصل له أيضاً لأن من روى عنه إشباع المنفصل لم يرد  
عنه في المتصل إلا الإشباع أيضاً . (١١)

١ - وأيضاً لو ثبت أن الذي روى عنك الإشباع في المر المنفصل له التوسط في المتصل  
المتصل فلا يجوز أن يثبت أن الذي روى عنه الإشباع في المتصل لم يرد عنه الإشباع في  
المنفصل . قال : *وإن كان من غيرهم من روى عنه الإشباع في المتصل ولم يرد عنه الإشباع في المنفصل*

وَمَدَّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَنْ قَصَرَ عَيْنَ أَقْصَرِ الْكُلِّ بْنِ دِينَ دَر

وأقول : أخبر أن كل من ورد عنه قصر المد المنفصل فقد ورد عنه المد  
في لفظ لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو ، لا إله إلا أنا ،  
تعظيماً لله تعالى ، ومبالغة في نفي الألوهية عن غيره سبحانه ، والمد هنا بمقدار  
الفين حسب .

لمتقال الشرح مع الله  
صالحين - دايم يسألهم

فإذا كنت تقرأ بقصر المنفصل لقارىء أو راو ممن لهم قصره جاز لك  
في لفظ لا إله إلا الله وجهان القصر بمقدار ألف أى حركتين والمد - والمراد به  
التوسط - بمقدار ألفين أى أربع حركات .

وقوله : عين أقصرا للكل : أمر بقصر لفظ « عين » من فاتحتي مريم  
والشورى لجميع القراء - من طريق النشر - زيادة عمالهم فيه من التوسط  
والمد من طريق التيسير والتحجير ، فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة  
ثلاثة أوجه ، القصر بمقدار ألف ، وهو من طريق النشر ، والتوسط بمقدار  
ألفين ، والمد بمقدار ثلاث ألفات ، وهما من طريق التيسير والتحجير .

وقوله : تين ذين در معطوف على عين داخل في حكمه : واعناه أن  
المرموز له بدال در وهو ابن كثير قصر الياء من لفظ « هاتين » بسورة  
القصص ، والياء من لفظ « اللذين » بسورة فصلت بمقدار ألف من طريق  
النشر زيادة عما له في هذه الياء من التوسط والإشباع من طريق الحرز  
والتيسير ، فيكون له في هذه الياء ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد .

قال :

وَاللَّيْنِ غَيْرَ لَفْظٍ شَيْءٍ جَدِّدًا وَعَنْهُ إِسْرَائِيلُ وَسَطًا وَأَمْدًا

وأقول : قوله : واللين ، معطوف على عين أيضاً داخل في حكمه ،  
والمعنى أن المشار إليه بالجيم من جندا وهو ورش من طريق الأزرق زوى  
بقصر اللين غير لفظ شيء ، وذلك نحو السورة كقوله : والقصر بمقدار ألف



أى حركتين، وهذا الوجه من طريق النشر، وله من طريق الحرز فيه وجهان  
التوسط والطول فيكون له فيه ثلاثة أوجه .

أما لفظ شيء فليس له فيه إلا التوسط والمد من جميع الطرق .

وقوله : وعنه إسرائيل وسط وامداد : أمر بتوسيط ومد حمزة إسرائيل  
لورش حيث وقعت في القرآن الكريم من طريق النشر زيادة عما له فيها من  
القصر من طريق الشاطبية فيكون له فيها ثلاثة أوجه كغيرها من البدل .

*أ- بمعنى - من طريق النشر - الذي يرفق بقصر الحذف وهو من طريق النشر من طريق الشاطبية  
ب- بمعنى - من طريق النشر - الذي يرفق بقصر الحذف وهو من طريق النشر من طريق الشاطبية  
قال : شرح بقوله واللام بينهما من راجع إلى الهمزة المدونة في قوله*

كَلَامَرَدَّالْوَسْطَ مَعَ شَيْءٍ فَلَا ، وَالْأَصْبَهَانِي كَقَالُونَ تَلَا

وأقول : أمر بتوسيط لا الناقية للجنس وهي المعبر عنها بلا التبرئة ،  
وهي الداخلة على النكرة المبنيّة نحو : لا مرد ، لا عوج ، لا شية ، وذلك  
للمشار إليه بالفاء من فلا وهو حمزة من روايته ، من طريق النشر زيادة  
عما له فيها من القصر من طريق الحرز فيكون له فيها وجهان القصر والتوسط .  
كذلك أمر بتوسيط الياء من لفظ شيء لحمزة سراء كان هذا اللفظ شيء ،  
مرفوعا أم منصوبا أم مجرورا ، وهذا الوجه - وهو توسط لفظ شيء -  
لحمزة - إنما يكون في حال وصله بما بعده ، أما إذا وقف عليه فلا يكون  
لحمزة فيه إلا النقل أو الإدغام كما يعلم ذلك في محله .

وقوله : والأصهباني كقالون تلالا ، من طريق النشر من طريق الشاطبية عن  
ورش قرأ جميع المدود كقراءة قالون ، لله في المد المنفصل القصر والتوسط

كقانون ، ، وله في المتصل التوسط من الحرز والأشباع من النشر وله في  
مد البديل القصر فقط ، وله في اللين وصلا القصر فقط أيضا . والمراد بقصر  
اللين وصلا سقوط مده بالكلية ، أما في الوقف على اللين فيكون له فيه  
القصر - بمقدار حركتين - والتوسط ، والمد كقانون أيضا .  
والخلاصة أن الأصهباني عن ورش خالف الأزرق في هذا الباب جميعه  
فقرأه كقراءة قانون والله تعالى أعلم .

كبدل

## باب الهمزتين من كلمة

قال :

وَحَقَّقًا أُنَيْكُمُ الْإِنْعَامِ غَرَّ وَسَهْلًا أَسْجُدُ الْإِسْرَاءِ مَقَرَّ

أمر بتحقيق الهمزة الثانية في « أنكم لتشهدون » في سورة الأنعام للمشار إليه بغين غر وهو رويس ، من طريق النشر زيادة على تسهيلها له من طريق الدرة فيكون له فيها وجهان التسهيل والتحقيق .

ثم أمر بتسهيل الهمزة الثانية في « أسجد لمن خلقت طينا » بالإسراء لابن ذكوان المرموز له بميم مقر ، زيادة على تحقيقها له من طريق الحرز فيكون له فيها وجهان التحقيق والتسهيل .

قال :

وَمُدَّ وَأَقْصَرَ مُسْجِلًا أَبِي وَلَا يَقْصُرُ مَا بَقِصَاتُ إِنْ سَهَّلَا

وأقول : الواو في واقصر بمعنى أو ، والمعنى أنه خير القاريين بين المد والقصر بين الهمزتين المتلاقيتين في كلمة سواء كانتا مفتوحتين نحو « أنت » أم كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو « أنتك » ، أم كانت الأولى



مفتوحة والثانية مضمومة نحو « أنزل » وهذا معنى قوله مسجلاً أي مطلقاً  
وذلك للشار إليه بلام لبي وهو هشام .

والمراد بالمد إدخال ألف بين الهمزتين ، بمقدار حركتين تسمى ألف  
الفصل والمراد بالقصر حذف هذه الألف .

ومن المعلوم أن هشاماً له من طريق الحرز في الهمزتين المفتوحتين  
الإدخال قولاً واحداً مع تسهيل الثانية أو تحقيقها .

وله في المكسورة مع المفتوحة التحقيق قولاً واحداً مع الإدخال وعدمه  
إلا في الألفاظ السبعة التي ذكرها للشاطبي في قوله :

« وفي سبعة لا يخاف عنه » بمریم الح ، وفيما كرر استفهامه فاه فيما ذكر  
التحقيق مع الإدخال قولاً واحداً ، وله في أنتم بفصلت التسهيل والتحقيق  
مع الإدخال وله في المضمومة مع المفتوحة التحقيق قولاً واحداً مع الإدخال  
وعدمه وذلك في « أوئبكم » بآل عمران ، وأما « ألقى » بالقمر و « أنزل »  
بص . فله في كل منهما ثلاثة أوجه التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل  
مع الإدخال .

هذا ما لهشام من طريق الحرز والتيسير ، ذكرناه هنا لتعلم ما زاده النثر  
له على الحرز والتيسير .

وقد أفاد الناظم أن لهشام الإدخال وعدمه بين الهمزتين في الأنواع  
الثلاثة .

وعلى هذا يكون له في النوع الأول — وهو ما تكون فيه الهمزتان  
مفتوحتين — من طريق النثر أربعة أوجه : التسهيل مع الإدخال وعدمه ،

والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، ولكن نص العلماء على امتناع الوجه الرابع وهو التسهيل من غير إدخال فحينئذ يكون له فيه ثلاثة أوجه فقط وهي التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والوجهان الأولان وهما التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال أيضاً ثابتان له من الطريقتين طريق التيسير وطريق النشر أما الوجه الثالث وهو التحقيق من غير إدخال فهو من زيادات طريق النشر على طريق التيسير .

ويكون له في النوع الثاني - وهو ما تكون فيه الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة - وجهان التحقيق مع الإدخال وعدمه مطلقاً سواء في ذلك المواضع السبعة التي ذكرها الشاطبي ، وما كرر فيه الاستفهام وغير ذلك من المواضع ، ويؤخذ هذا من قوله مطلقاً ، وعلى هذا يكون الوجه الذي زاده طريق النشر على طريق التيسير هو عدم الإدخال في المواضع السبعة ، وفيما كرر فيه الاستفهام ، أما فيما عدا ذلك من المواضع فقد اتفق الطريقتان طريق التيسير وطريق النشر على التحقيق مع الإدخال وعدمه فيها .

وقوله : ولا يقصر ما انفصلت إن « سهلاً » معناه أن هشاماً إذا سهل الهمزة الثانية في « أتتكم » بسورة فصلت فإنه يدخل ألف الفصل بين الهمزتين قولاً واحداً ولا يجوز له في حال التسهيل ترك الإدخال .

ومفهوم هذا أنه إذا حقق الهمزة جاز له الإدخال وعدمه فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والوجه الذي زاده طريق النشر في هذه على طريق التيسير هو التحقيق بدون إدخال .

وأما النوع الثالث - وهو ما تكون فيه الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة فلم يزد فيه طريق النشر على طريق التيسير شيئاً وقد ذكرنا طريق التيسير آنفاً ، ولذلك لم يتعرض له الناظم هنا .

قال :

وَقَبْلَ ضَمَّةٍ بِقَصْرِ بَايٍ وَالْفَتْحَ لَا تَبْدِيلَ لِلْأَصْبَهَانِي

وأقول : أخبر أن المرموز له بالباء وهو قالون قرأ في النوع الثالث وهو ما تكون فيه الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بالقصر ومعناه عدم الإدخال ، وهذا الوجه مما زاده النشر لقالون على ما له في الشاطبية من الإدخال فيكون له في هذا النوع الإدخال وعدمه مع التسهيل على قاعدته .

ومعنى قوله : والفتح لا تبدل للأصهباني . النهي عن إبدال الهمزة الثانية في النوع الأول وهو ما تكون فيه الهمزتان مفتوحتين حرف مد للأصهباني عن ورش ، ويؤخذ من مفهوم هذا أن للأصهباني في هذا النوع التسهيل فقط وكذا في النوعين الآخرين ، مع ترك الإدخال في الأنواع الثلاثة كالأزرق .

فحينئذ يكون الأصهباني موافقاً للأزرق في حكم النوعين الثاني والثالث وهو التسهيل بلا إدخال ، وموافقاً له في أحد وجهي النوع الأول وهو التسهيل بلا إدخال أيضاً ويكون مخالفاً للأزرق في الوجه الآخر في النوع الأول وهو الأبدال حرف مد ، وتؤخذ موافقة الأصهباني للأزرق فيما ذكر من عدم تعرض الناظم له هنا عما بقوله السابق :

فإن تركت ذكر الأصهباني فهو وأزرق موافقان



قال :

آمَنْتُمْ أَخْبِرْ لَهُ تَحْقِيقُهَا لِي وَأَسْأَلُ طَهَ وَحَقَّقْ مُلْكَهَا  
الْأَعْرَافِ وَصَلَّا زُرَّ وَسَلَّ، أَتَجِبِي لَنَا وَأَخْبِرْتَهَا غَيْثُ زَكِي

وأقول : أمر بقراءة لفظ « آمنتم » في مواضعه الثلاث الأعراف وطه  
والشعراء بالأخبار للأصهباني ، أي بهمزة واحدة ممدودة مدأ طبيعياً كقراءة  
حفص ، فحينئذ يكون مخالفاً للأزرق حيث قرأ هذا اللفظ في مواضعه الثلاث  
بالاستفهام أي بهمزةين الأولى محققة والثانية مسهلة ممدودة مع ثلاثة البدل .

ثم أخبر أن تحقيق الهمزة الثانية في هذا اللفظ في جميع مواضعه ثابت  
للمشار إليه باللام وهو هشام ، وهذا الوجه مما زاده النشر لهشام والوجه  
الأخر له من طريق الحرز هو تسهيل الهمزة الثانية في هذا اللفظ فحينئذ  
يكون له وجهان التسهيل والتحقيق .

ثم أمر الناظم بقراءة لفظ آمنتم في سورة طه بهمزةين الأولى محققة ،  
والثانية مسهلة ممدودة على سبيل السؤال والاستفهام للمرموز له بالزاي وهو  
قنبل . وهذا الوجه من زيادة النشر لقنبل على ما له في الحرز من قرأته هذا  
اللفظ في هذا الموضع بهمزة واحدة ممدودة على سبيل الاختيار كما  
فيكون لقنبل في هذا الموضع وجهان أحدهما كالبري وهو  
والثاني كحفص وهو طريق الحرز .

الوجه (مضمون) في هذا الموضع

وأما موضع الشعراء فقراءته فيه كقراءة الهزى من جميع الطرق وستقف على قراءته في موضع الأعراف .

ثم أمر الناظم بتحقيق الهمزة الثانية - مع إبدال الأولى واوا خالصة - في لفظ « أأمتم » في سورة الملك حال وصله بقوله تعالى قبله « وإليه النشور » وبتحقيق الهمزة الثانية - مع إبدال الأولى واوا خالصة في لفظ « أأمتم » في سورة الأعراف . عند وصله بقوله تعالى « قال فرعون » .

وهذا الوجه وهو تحقيق الثانية في الموضعين حال الوصل مما زاده النشر لقبيل على ما له في الحرز من تسهيلها بين بين ، فحينئذ يكون لقبيل في الهمزة الثانية عند الوصل وجهان ، التسهيل من الحرز والتحقيق من النشر واتمقت الطرق عن قبيل على إبدال الأولى واوا خالصة عند الوصل في الموضعين المذكورين .

أما إذا وقف على « وإليه النشور » وأبدأ بقوله تعالى « أأمتم » أو وقف على قال فرعون وأبدأ بقوله تعالى « أأمتم » فإنه يقرأ بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة في الموضعين بإجماع الطرق عنه .

وقوله : « دوسل أأجمي لنا » أمر بقراءة لفظ « أأجمي » في سورة فصلت بهمزتين على الاستفهام للرموز له باللام وهو هشام وعلى هذا الوجه يتعين له تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه وفي النظم قصور حيث لم ينص له على التسهيل ، وكان على الناظم أن ينص عليه ، وأما الإدخال وعدمه فيؤخذان من عموم قوله السابق ومد واقصر مسجلا لي .

وهذا الوجه وهو القراءة بهمزتين على الاستفهام لهشام من زيادة النشر  
والوجه الآخر له هو القراءة بهمزة واحدة على سبيل الإخبار وهو المذكور  
في الشاطبية فيكون لهشام في هذا اللفظ ثلاثة أوجه الأول بهمزتين محققة  
فسهلة مع الإدخال ، والثاني مثله مع عدم الإدخال ، والثالث بهمزة واحدة  
على الإخبار .

وقوله : « وأخبرنا غيث زكي » أمر بقراءة هذا اللفظ « أجمعى »  
بهمزة واحدة على الإخبار للرموز لهما بالغين والزاي وهما رويس وقنبل  
وهذا الوجه من زيادات النشر لهما ، والوجه الآخر لكل منهما بهمزتين  
محققة فسهلة وهو المذكور لقنبل في الحرز ولرويس في الدرر .

قال :

وَأَمْدُدْهُ مَعَ أَنْ كَانَ مِزْ وَأَبْدَلُوا أُمَّةً كَلًّا لِمَنْ يُسَهِّلُ

أمر بمد لفظ « أجمعى » أى بإدخال ألف الفصل بين همزتيه للرموز له  
بالميم وهو ابن ذكوان وهذا الوجه له من زيادات النشر والوجه الآخر له  
عدم الإدخال وهو المذكور له في الحرز ، وانفقت الطرق عنه على تسهيل  
الهمزة الثانية في هذا اللفظ بين يمينه فيكون له فيه وجهان تسهيل الهمزة  
الثانية مع الإدخال وعدمه . ومد لفظ « أن كان ذا مال » في سورة القلم ،  
أى بإدخال ألف بين همزتيه لابن ذكوان أيضاً ، وهذا الوجه مما زاده  
النشر والوجه الآخر المذكور له في الحرز هو عدم الإدخال وكلا الوجهين  
مع التسهيل .



وقوله : « وأبدلوا أئمة كلاً من يسهل » إخبار بأن علماء القراءة أبدلوا الهمزة الثانية ياء في كلمة أئمة في جميع مواضعها من مذهبه تسهيل ثاني الهمزتين من كلمة ، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ، وهذا الوجه — وهو الإبدال ياء — مما زاده النشر للسهلين . والوجه الآخر لهم هو التسهيل ، فيكون في هذه الكلمة لكل من نافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس وجهان التسهيل بدون إدخال ، وهو طريق الحرز ، والإبدال ياء من غير إدخال أيضاً وهو من زيادات النشر . ولأبي جعفر وجهان أيضاً التسهيل مع الإدخال وهو طريق التحجير والإبدال ياء وهو من زيادات النشر . واعلم أن الإدخال يمنع مع وجه الإبدال لكل من له هذا الوجه .

قال :

وَمُدَّ سَهْلًا لِلأَصْبَهَانِي فِي سَجْدَةٍ وَمَا يَقْصُ ثَانٍ

وأقول : أمر بالمد — إدخال ألف الفصل — بين همزتي أئمة — مع تسهيل الهمزة الثانية للأصبهاني في موضع السجدة وهو « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا » والموضع الثاني بالقصص وهو « وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار » .

ويؤخذ من مفهوم هذا أنه موافق للأزرق في المواضع الثلاثة الأخرى وهي موضع التوبة « فقاتلوا أئمة الكفر » وموضع الأنبياء « وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم » وموضع القصص الأول « ونجعلهم أئمة » . والله في كل منها وجهان التسهيل بدون إدخال ، والإبدال ياء بدون إدخال أيضاً ، والله تعالى أعلم .

## باب الهمزتين من كلمتين

قال :

أَلْأُولَى أَسْقَطًا إِنْ وَافَقَا زَايَ غَلَاً وَأَلْأَصْبَهَانِي ثَمَانٍ ذَا لَنْ يُبَدِّلَا

وأقول : أمر بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفتحتين في الحركة سواء كانتا مفتوحتين نحو ، « شاء أنشره » ، أم مكسورتين نحو على البغاء إن ، أم مضمومتين ، وذلك في قوله تعالى في سورة الأحقاف « وليس له من دونه أولياء أولئك » خاصة وذلك للشار إليهما بالزاي والغين وهما قبل ورويس ، وهذا الوجه مما زاده النثر لهما .

وعلى هذا الوجه يصير المد لهما من قبيل المنفصل فيقصره قبل قولاً واحداً ويقصره أو يوسطه ورويس .

ولقبيل وجهان آخران وهما تسهيل الثانية بين بين وإبدالها حرف مد في الأنواع الثلاثة وهما المذكوران له في الشاطبية .

ولرويس وجه آخر وهو تسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة وهو المذكور له في البردة .

ومعنى قوله : « والأصبهاني ثان ذال ن يدلا » .

أن الأصبهاني ليس له إبدال الثانية حرف مد ، كما يبدو لها الأزرق كذلك بل له تسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة فحسب فهو يوافق الأزرق في التسهيل ويخالفه في الإبدال .



## باب الهمز المفرد

قال :

يُوَيْدُ الْأَبْدَالَ خُذْ وَأَبْدِلَا بِالْخَلْفِ فِيمَا يُبَدِّلُ السُّوسِي حَلَا

وأقول : أمر بإبدال همز يويد حيث وقع في القرآن الكريم واوا خالصة للشار إليه بالحاء، وهو ابن وردان زيادة عما له في الدرّة من التحقيق فيكون له فيه وجهان التحقيق والأبدال .

ثم أمر القاريء أن يبدل للشار إليه بالحاء وهو أبو عمرو بخلاف عنه من الروايتين كل ما يبدله السوسى من الهمز الساكن .

فحينئذ يكون للدورى في الهمز الساكن الذى يبدله السوسى وجهان الأول التحقيق وهو المذكور له فى الحرز والثانى الإبدال وهو الذى زاده له النشر، ويكون للسوسى وجهان الأول الإبدال وهو المذكور له فى الحرز والثانى التحقيق وهو الذى زاده له فى النشر .

قال :

وَالْمُؤْتَفَاتُ كُلًّا بَدَا نَبْتًا مِنْ الْأَسْتَحْبَانِي مُطْلَقًا لَا جَمْعًا

تَبَّتْ هَيَّيْ لُوْلُوَا وَكَأْسُ تُوْوِيهِ تُوْوِي الرَّأْسُ رِيْبًا بَأْسُ  
لَاقِرًا مُوَدَّنْ لَثَلًا وَأَبْدَلِي نَاشِئَةَ الْفُوَادِ خَاسِئًا مَلِي  
بَأْيٍ ذِي الْفَا وَاخْتَلَفَ سِوَاهَا وَسَمَّيْنَا بِقِصَصِ رَاهَا  
(١) وَأَقُولُ : أَمْرٌ بِإِدَالِ هَمْزٍ « وَالْمُوْتَفَكَةُ أَهْوَى » فِي النِّجْمِ ، وَالْمُوْتَفَكَاتُ  
أَتَمُّهُمُ ، بِالتَّوْبَةِ ، وَأَوَا سَاكِنَةٌ لِلرَّمُوزِ لَهُ بِالْبَاءِ وَهُوَ قَالُونَ زِيَادَةً عَنِ تَحْقِيقِهِ  
مِنَ الْحَرْزِ .

وقوله : « نبشنا ثق » يفيد صراحة أن كتاب النشر زاد لأبي جعفر  
الإبدال في لفظ « نبشنا » في سورة يوسف في قرأه تعالى « نبشنا بنا ويده » وهو  
خلاف الواقع ، لأن النشر إنما زاد له وجه التحقيق ، فكان على الناظم أن  
يصرح بذكر التحقيق .

والخلاصة أن لأبي جعفر في اللفظ المذكور وجهين ، الإبدال وهو  
المذكور له في الدرّة ، والتحقيق وهو الذي زاده له النشر .

ثم أخبر أن الأصهباني عن ورش من طريق النشر أبدل الهمز المفرد  
الساكن مطلقاً سواء كان فاءً للكلمة أم عيناً ، أم لاماً . أبدله حرفاً من  
جنس حركة ما قبله ، ولم يستثن من الإبدال إلا خمسة أسماء ، وخمسة أفعال .  
فالأسماء هي : اللؤلؤ حيث وقع ، مرفوعاً أو منصوباً معرفاً أو منكرأ ،  
وكأس ، كيف جاء منصوباً أو مجروراً ، والرأس كيف ورد مرفوعاً أو مجروراً  
وبأس ، أنى جاء معرفاً منكرأ . مرفوعاً أو غير مرفوع ، « وريده »  
في سورة مريم .

والأفعال هي : جئت كيف جاء نحو ، جئنا ، وجئناكم ، وجئتمونا ،  
وما يجيء من نبات ، نحو نبيء ، وأنبتهم ، أم لم ينبأ . نباتكما ، وهيء ، وهيي ،  
وتؤوي ، وتؤويه .

وباب الأقرام كيف وقع نحو قرأنا ، اقرأ ، فإنه يحقق الهمز في ذلك كله ،  
وكذلك قرأ بالهمز في لفظ « مؤذن » حيث وقع .  
ولفظ « لثلا » في البقرة والنساء والحديد .

ويؤخذ من استثنائه لفظ « مؤذن » من الأبدال أن الأصبهاني يوافق  
الأزرق في إبدال الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها واوا إذا كانت فاء للكلمة  
نحو يؤيد ، يؤخر ، ويخالفه في هذا اللفظ فلم يبدل همزته مع كونها فاء للكلمة .  
كذلك يخالف الأصبهاني الأزرق في لفظ « الفؤاد » في الإسراء ،  
وه « فؤادك » في هود فإن الأزرق لا يبدل الهمزة في هذين اللفظين لوقوعها  
عينا للكلمة أما الأصبهاني فإنه يبدلها مع ما يبدله من الهمزات المفتوحة  
المضموم ما قبلها الواقعة فاء للكلمة .

وسأني في كلام الناظم ما ينصر على إبدال الأصبهاني الهمزة في هذين  
اللفظين .

وقوله : وابدلى : ناشئة الفؤاد خاسنا ملي ، أمر بإبدال الهمزة في هذه  
الألفاظ ، الأول « ناشئة » في سورة المزمل في قوله تعالى « إن ناشئة الليل ،  
أبدل همزته ياء خالصة ، الثاني الفؤاد وأراد به ما وقع في الإسراء ، « والفؤاد ،  
وما وقع في هود « فؤادك » أبدال الهمزة فيهما واوا خالصة وتندرج  
الكلام عليهما .



الثالث : « خاسئاً » في سورة الملك أبدل همزته ياء خالصة .

الرابع : « ملئت » في سورة الجن وهو الذي ذكره بقوله ملي أبدل همزته ياء خالصة .

ثم بين أن الأصبهاني يبدل أيضا همزة لفظ « بأى » ياء خالصة إذا كان هذا اللفظ مسبوqa بالفاء نحو فبأى آلاء ، فبأى حديث وذلك بلا خلاف عنه ، أما إذا لم يكن مسبوqa بالفاء نحو ، بأى أرض تموت ، بأىكم المفتون بقدر اختلاف عنه فيه فمنهم من روى عنه إبدال همزة ياء ومنهم من روى عنه التحقيق والوجهان عنه صحيحان .

وأخيراً أمر الناظم بتسهيل همزة « رأها تهنز » في سورة القصص بين الأصبهاني .

قال :

كَذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتُ يُوسُفًا      رَأَيْتُهُ مَعَ رَأَاهُ تَمَلُّ وَصِفَاءً  
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ مَعَ أُخْرَى أَطْمَآنَ      وَأَقَانَتْ وَكَانَتْ أَفَامِينَ  
لَأَمْلَانٌ أَفَاحَفًا وَيَكَّانَ      تَأْذَنَ الْأَعْرَابِ وَالْحَامِ اسْتَمْتَكَنَ  
فِي إِبْرَهُمْ وَفِي النَّسِيِّ أَهْمَزٌ وَلَا      تُبْدِلُ لَهُ أُرَيْسُهُ بِلِ سَهْلًا

وأقول : سهل الأصبهاني الهمزة المفتوحة بعد فتح في كلمات مخصوصة بخلاف الأزرق في ذلك ، وقد ذكر في البيت السابق الكلمة الأولى من هذه

الكلمات وهي « رأها تهتز » بالقصص . وذكر في هذه الآيات بقية الكلمات والكلمة الثانية « رأيت » في قوله تعالى في يوسف « إنى رأيت أحد عشر كوكبا » والثالثة « رأيتهم » في يوسف أيضا في قوله تعالى : « رأيتهم لى ساجدين » والرابعة « رأته » في سورة النمل في قوله تعالى : « فلما رأته حسبته » والخامسة « رآه » في النمل أيضا في قوله تعالى : « فلما رآه مستقرا » والسادسة « رأيتهم » في سورة المنافقين في قوله تعالى « وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم » .  
والسابعة : « اطمأن » سهل الهمزة الثانية فيها ، وقد وقعت هذه الكلمة في « موضعين » « واطمأنوا بها » في سورة يونس ، « اطمأن به » في سورة الحج .  
والثامنة : « أفأنت » في حال الأفراد في قوله تعالى « أفأنت تكره الناس » يونس - وفي حال الجمع في قوله تعالى « أفأنتم له منكرون » في الأنبياء ، سهل الهمزة الثانية فيها .  
والتاسعة : « كأن » كيف أتت مشددة نحو كأنما كأنهم كأن الله أو مخففة نحو كأن لم تفن بالأمس ، كأن لم يكن .

والعاشرة : « أفأمن » سواء قرنت بواو الجماعة أم تجردت منها وقد وقعت في خمسة مواضع ، الأول والثاني « أفأمن أهل القرين أفأمنوا مكر الله » كلاهما بالاعراف ، الثالث « أفأمنوا أن تأتيهم » يوسف . الرابع « أفأمن الذين مكروا » بالنحل ، الخامس « أفأنتم أن يخسف بكم » بالإسراء ، سهل الهمزة الثانية في هذه الكلمة في جميع مواضعها .  
الحادية عشرة « لاملأن » وقد وقعت في أربعة مواضع ، في الاعراف ، وهود ، والسجدة ، وص . . سهل الهمزة الثانية فيها .

الثانية عشرة : « أفأصفاكم » بالإسراء ، وتقييد الهمزة بالأخرى في هذه الكلمات يخرج « وأصفاكم بالبنين » في الزخرف فلا تسهيل له فيها .

الثالثة عشرة : « ويكأن » سواء اقترنت باسم ظاهر نحو « ويكأن الله » أم بضمير نحو « ويكأنه » .

الرابعة عشرة : « تأذن » في الأعراف في قوله تعالى « وإذ تأذن ربك » سهل همزتها قولاً واحداً واختلف عنه في تسهيل وتحقيق « وإذ تأذن ربكم » بإبراهيم . فروى عنه فيها التسهيل والتحقيق والوجهان عنه صحيحان .

ثم أمر بقراءة كلمة « النسي » في سرورة التوبة في قوله تعالى « إنما النسي زيادة في لكفر » للأصهاني بالهمز مخالفاً للأزرق حيث قرأها بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها .

ثم نهى القارىء عن إبدال الهمزة الثانية التي هي عين الكلمة في رأيت المقرونة بهمزة الاستفهام حيث وقعت في القرآن الكريم وكيف أنت نحو رأيت الذي ، رأيتكم ، أفرايت ، أفرايتم ، بل أمر بقراءتها بالتسهيل للأصهاني مخالفاً للأزرق في وجه الإبدال .

قال :

وَأَدْنِمُ هَيْئًا وَبَرِيئًا وَمَرِيئًا كَهَيْئَةِ لَهُ فَأُظْهِرُ

وأقول : أمر بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها في الكلمات الآتية للرموز له بالثناء من ثبت وهو أبو جعفر وهي : هَيْئًا ، مَرِيئًا



في سورة النساء، و « برىء » كيف أتت نحو « أتم برئون مما عمل وأنا برىء  
مما عملون » وهذا الوجه مما زاده النشر لأبي جعفر .

والوجه الآخر له هو الإظهار وهو المذكور له في التحبير والذرة .

ثم أمر بإظهار لفظ « كهيئة الطير » في آل عمران والمائدة لأبي جعفر  
زيادة عما له في الذرة من إدغامه ، فيكون له فيه وجهان الإدغام والإظهار ،  
وكلاهما عنه صحيح .

## باب النقل والسكت

على الساكن وغيره

قال :

الآن في الأخبار بالخلف خفيف      والأصهباني معه في ملء أختلف  
وانقل بواو عاداً الأون بهر      وبالذي خلف في السكت قر  
أو مع موصول فبدأ وبعضهم      في غير شيء أو بلا سكت يعم  
أو عكس ذاولو يكون حرف مد      وغيره إذريس مع موالي عمد

وأقول : أخبر أن لفظ الآن ، التي تكون للأخبار ثبتت بالخلف  
للموز له بالخفاء وهو ابن وردان فله فيها النقل والتحقيق فالنقل هو المذكور  
له في الدررة والتحقيق من زيادات النشر وذلك نحو ، قال الآن جئت بالحق ،  
الآن حصص الحق . واحتترز بقوله في الأخبار عن المقرونة بهمزة  
الاستفهام وهي موضعين في سورة يونس فله فيها النقل قولاً واحداً .

ثم أخبر أن الأصهباني وابن وردان اختلفت عليهما في لفظ ، ما في  
في سورة آل عمران فروى عن كل منهما فيه النقل والتحقيق والنقل لابن

وردان من طريق الدرّة والتحقيق له من زيادات النشر ، وأما الأصهباني  
فالموجهان عنه من طريق النشر .

وفي قوله تعالى « ملء الأرض » أربع قراءات : الأولى النقل فيهما وهو  
أحد وجهي الأصهباني ، الثانية النقل في الأرض فقط وهو للأزرق ، وهو  
الوجه الثاني للأصهباني ، الثالثة النقل في ملء فقط وهو أحد وجهي ابن  
وردان ، الرابعة ترك النقل فيهما وهو الوجه الثاني لابن وردان وبه  
قرأ الباقون .

« تنبيه » لم يتعرض الناظم لبيان مذهب الأصهباني عن ورش في النقل ،  
حينئذ يكون موافقا للأزرق في مذهبه . فما يقرؤه الأزرق بالنقل يقرؤه  
الأصهباني بالنقل ، وما يقرؤه الأزرق بالتحقيق يقرؤه الأصهباني كذلك .

وقوله : « وانقل بواو عادا الأولى بهر .. أمر بقراءة قوله تعالى في النجم  
« عادا الأولى » بالنقل مع إبدال الهمزة التي بعد اللام واوا ساكنة للرموز  
له بالباء وهو قالون وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له هو  
القراءة بالنقل مع الهمز وهو المذكور له في الجزر فيكون له مع النقل وجهان  
الهمز والواو .

ومعنى قوله : « وبالذي خلف في السكت قر » أن المرموز له بقاف قر ،  
وهو خلاد قرأ بالوجه الذي ثبت لخلف في السكت ، وهو السكت على آل ،  
رشى والمفصول ، وهو الذي ذكره الشاطبي بقوله : « وعنده روى خلف في  
الوصل سكتاً مقللاً ، ويسكت في شيء وشيئا .



وقوله : أو مع موصول فدا .. معناه أن المرموز له بالفاء وهو حمزة من روايته قرأ بالسكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول ، وهذا الوجه من زيادات النشر .

ومعنى قوله : وبعضهم في غير شيء . أن بعض أهل الأداء روى عن حمزة السكت على أل ، والمفصول ، فقط ويوسط لفظ شيء .

ومعنى قوله : أو بلا سكت يعم ، أن بعضهم روى عن حمزة ترك السكت في جميع القرآن الكريم .

وقوله : أو عكس ذاه معناه أنه روى عن حمزة السكت مطلقاً في جميع القرآن الكريم . على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول وعلى حرف المد منفصلاً كان أو متصلاً وهذا معنى قوله : « ولو يكون حرف مد ، وخلاصة ما ذكره صاحب النشر أن لحمزة في السكت سبع طرق .

الأولى : السكت على أل ، وشيء ، فقط ، وهو مذهب معظم الرواة عن حمزة ، وهي التي ذكرها الشاطبي بقوله : وبعضهم لدى اللام للتعريف إلى قوله : لم يزد .

الثانية : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، وهو ما كان من كليتين نحو : قد أفلح ، من آمن ، وهي التي ذكرها الشاطبي لخلف وحده في قوله : « وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللاً ويسكت في شيء وشيئاً » وقد ذكرها ابن الجزري في النشر الكافي من خلف ، خلافاً .

وروى بعض أهل الأداء هذه الطريق عن حمزة ولكن على وجه آخر

وهو السكت ، على ، أل ، ، والمفصول ، مع توسط المد في ، شيء ، وهذا ما ذكره الناظم بقوله : « وبعضهم في غير شيء »

الثالثة : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول وهو ما كان في كلمة واحدة نحو : قرآن ، ومثولا .

وقد ذكرها ابن الجزرى في النشر للراويين معا وذكرها الناظم في قوله : « أو مع موصول فدا » .

الرابعة : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول والموصول مع السكت على المد المنفصل نحو « بأيا » ، « وفي أنفسكم » ، « قوا أنفسكم » وهي في النشر عن الراويين أيضا .

الخامسة : السكت على ما سبق في الرابعة مع زيادة السكت على المد المتصل نحو « أولئك » ، « برى » ، « السوء » وهي مذكورة في النشر للراويين كذلك وأشار الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله « ولو يكون حرف مد » .

السادسة : عدم السكت أصلا عن خلال فقط . وهذه الطريق ذكرها في الحرز والنشر .

السابعة : عدم السكت أصلا عن حمزة من الراويين وهي مذكورة في النشر كذلك . وأشار الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله « أو بلا سكت بهم » . ومعنى قوله : « وغيره إدريس مع دولي محمد » أن إدريس عن خلف

في اختياره والمشار إليهما بالميم والعين وهما ابن ذكوان وحفص سكتوا على غير حرف المد، أي سكتوا على أل، وشيء، والمفصول والموصول . وقد ذكر صاحب النشر لادريس وابن ذكوان كوحفص في السكت ثلاث طرق :

الأولى : السكت على أل، وشيء، والمفصول .

الثانية : السكت على أل، وشيء، والمفصول، والموصول، وأشار الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله : وغيره إدريس ... الخ أي يسكت هؤلاء على غير المد، وهذا صادق بالسكت على أل، وشيء، والمفصول، فقط وصادق أيضا بالسكت على ما ذكر وعلى الموصول أيضا .

الثالثة : عدم السكت على شيء أصلا وهذه الطريقة هي التي ذكرها لابن ذكوان وحفص صاحب الحرز وذكرها لادريس صاحب الدرّة .

قال :

وَتَرَكُهُ فِي عَوْجًا مَرَقْدَانًا بَلْ رَانَ مِنْ رَاقٍ بِنَصِّ حَفْصِيْنَا

وأقول : وترك السكت في ألف، عوجا، بالكهف، ومرقدانا، في يس، ولام، بل ران، بالمطرفين، ونون، من راق، بالقيامة ثابت بنص ورد عن حفص .

وهذا الوجه - وهو ترك السكت - في الأربعة مما زاده النشر لحفص على ما له في الحرز من السكت فيكون له في الأربعة السكت وتركه - والله أعلم .

بما يشقون ذكر السكت في القصر طامع لفصيح في المفصل لم أملك له ، السكت مناصفة اجوز كذا ...



## باب وقف حمزة وهشام على الهمز وإنغام ذاك وإن ودال قد

قال :

وَسَهَّلًا كَحَمْزَةٍ نَحْمِزُهَا حَصَلَ فِي الْبَدءِ إِنْ بِكَلِمَةٍ قَبْلُ اتَّصَلُ

وأقول : أمر الناظم بتسهيل الهمز الواقع في بدء الكلمة إن كان متصلا بكلمة قبله ، ويسمى هذا الهمز المتوسط بكلمة .

وهذا الهمز إما أن يكون قبله ساكن أو متحرك ، فإن كان قبله ساكن فسيأتي حكمه في الآيات الآتية .

وإن كان قبله متحرك فإما أن يكون متحركاً بالفتحة أو بالكسرة أو بالضممة ، والهمز أيضا يكون متحركاً بإحدى هذه الحركات لحينئذ يجتمع له تسع صور :

الأولى : أن يكون الهمز مفتوحاً وقبله مفتوح ، نحو أفتطمعون أن .

الثانية : أن يكون مفتوحاً بعد ضم نحو ويرثب أيها .

الثالثة : أن يكون مفتوحاً بعد كسر نحو في آيات .

- الرابعة : أن يكون مكسوراً بعد فتح نحو « تقيء إلى » .
- الخامسة : أن يكون مكسوراً بعد كسر نحو « من بعد إكرامهن » .
- السادسة : أن يكون مكسوراً بعد ضم نحو « يرفع إبراهيم » .
- السابعة : أن يكون مضموماً بعد ضم نحو « الجنة أزلقت » .
- الثامنة : أن يكون مضموماً بعد فتح نحو « كان أمة » .
- التاسعة أن يكون مضموماً بعد كسر نحو « عليه أمة » .

وحكم هذا الهمز في الصورة الثانية — وهو المفتوح بعد ضم — أن يدل  
واوا خالصة .

وحكمه في الصورة الثالثة — وهو المفتوح بعد كسر — أن يدل ياء  
خالصة .

وحكمه في الصورة السادسة — وهو المكسور بعد ضم — أن يسهل  
بين بين ، أو يدل واوا خالصة .

وحكمه في الصورة التاسعة — وهو المضموم بعد كسر — أن يسهل بين  
بين ، أو يدل ياء خالصة على مذهب الإمام أحمد ، وحكمه في باقي الصور أن  
يسهل بينه وبين الحرف المجانس لحركته .

وهذا الوجه — وهو التسهيل في هذا الهمز — من زيادات النثر ،  
والوجه الآخر له هو التحقيق في جميع صورته ، وهو المذكور في الحرز واحتراز  
الناظم بقوله « إن بكلمة قبل اتصال » عن الهمز المبدوء به الواو في أول الكلمة

ومعنى قوله : وهو أقوى في الصلة - أن وجه الإدغام في الواو الزائدة  
للصلة نحو ه وأمره الى الله والياء الزائدة للصلة نحو به أحدا ، أقوى من وجه  
نقل حركة الهمزة إليهما .

قال المحقق في النشر : وبمقتضى إطلاقهم يجرى الوجهان النقل والإدغام  
في الزائدة للصلة والقياس يقتضى الإدغام فقط وليكني آخذ في الواو والياء  
بالنقل إلا فيما كان زائداً صريحاً لمجرد الصلة فبالإدغام انتهى .

وحيث يجرى في هذا الهمز الواقع بعد الواو والياء أربعة أوجه : الأول  
السكت ، الثانى النقل ، الثالث الإدغام . والثلاثة من زيادات النشر ، والرابع  
التحقيق وهو الذى فى الحرز .

وقوله : والنقل عند ميم جمع أهمله ، معناه أن حمزة أهمل نقل حركة الهمز  
إلى ميم الجمع نحو ه عليكم أنفسكم ، قال العلماء ، وعلة منع نقل حركة الهمزة  
إلى ميم الجمع أن أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ، وحيث  
لا يجوز عند الوقت على مثل عليكم أنفسكم إلا التحقيق مع السكت وعدمه .

قال :

وَلِهَيْشَامٍ حَقَّقًا فِي الطَّرْفِ وَأَظْهَرَ إِذْ عِنْدَ دَالٍ مُنْصِفِي

وأقول : أمر الناظم بتحقيق الهمز الموقوف عليه المنطرف بجميع أنواعه  
لهشام وهذا الوجه من زيادات النشر والوجه الآخر له التغيير حسب



ما تقتضيه القواعد ، وإلى هنا تم الكلام على ما يتعلق بالهمز الموقوف عليه  
الجرزة وهشام .

ثم شرع الناظم في الإظهار والإدغام فأمر بإظهار إذ عند الدال نحو  
« إذ دخلوا » الشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان زيادة عما له في الحرز من  
إدغامها فيكون له فيها وجهان الإظهار والإدغام .

قال :

وَأَدْغَمَ قَالَ لَقَدْ فِي سَادِهَا مَعَ مُدْمَتُ وَالنَّاءُ فِي سَجْنِهَا

وأقول : أمر بإدغام دال قد في الظاء في قوله تعالى في سورة « ص » ،  
« قال لقد ظلمك » للرموز له بلام لها وهو هشام ، وإدغام الناء في الصاد  
في قوله تعالى في سورة الحج « لهدمت صوامع » وفي حروف سجن نحو  
« أنبت سبع سنابل » فضجت جلودهم ، خبت زدناهم ، لهشام أيضاً زيادة  
على الإظهار في جميع ما تقدم من الحرز فيكون له في كل ما ذكر الإظهار  
والإدغام .

قال :

وَأُنْبِتَتْ مِرْعَانُهُ فِي النَّاءِ أَظْهَرَا وَالنَّاءُ فِي الظَّا الْأُضْبَاهِي أَظْهَرَا

وأقول : قوله « وأنبت معطوف على قال لقد » داخل في حكمه أي

وأدغم التاء في السين من قوله تعالى « أنبت سبع » بالبقرة للرموز له بالميم  
وهو ابن ذكوان ، زيادة على إظهاره ، وأظهر التاء عند التاء في قوله تعالى  
« كذبت ثمود ، لابن ذكوان زيادة على إدغامه .

ثم أخبر أن الأصهباني أظهر التاء عند الظاء نحو « كانت ظالمة » يخالف في  
ذلك الأزرق حيث أدغمها .

## باب ادغام لام هل وبل

قال :

وَخُلْفُ بَلٍ طَبَعَ فُزٌ وَكُلُّهَا لَا الرَّعْدَ مَعَ نُونٍ وَصَادٍ لُطْفُهَا

وأقول : يعنى : وخلف إدغام لام (بل طبع) فى سورة النساء ثابت للرموز له بالقاء وهو حمزة من الروايتين عنه . فيكون لكل من خلف وخلاد الإظهار والإدغام . والإدغام لخلف من زيادات النشر ، وله من الحرز الإظهار فقط . وأما خلاد فالوجهان له من طريق الحرز وطريق النشر .

وقوله : وكلها لا الرعد مع نون وصاد لطفها . معناه أن هل وبل فى جميع القرآن الكريم اختلف عن المشار إليه باللام وهو هشام فى إظهارهما وإدغامهما فى جميع حروفهما ما عدا موضع الرعد وهو : أم هل تستوى الظلمات والنور ، وحر فى النون والصاد نحو : هل ننبئكم بل ضلوا ، فليس له فى ذلك إلا الإظهار فيثبت يكون هشام فى هل وبل عند حروفهما الستة وجهان الإظهار والإدغام ، فالإدغام له من طريق الحرز ، والإظهار من



زيادات النشر ، وأما موضع الرعد فلا خلاف عنه في إظهاره . وكذلك  
لا خلاف عنه في إظهار هل ويل عند النون والضاد ، هذا ما يؤخذ من  
النظم ، ولكن الذي يؤخذ من الطيبة والنشر : أن له في موضع الرعد خلافا  
وإن كان أكثر الطرق عنه على إظهاره والأقل على إدغامه . فعمل الناظم .  
لم يعول على هذا الخلاف بل اعتد بمذهب الأكثر والله تعالى أعلم .

## باب ادغام حروف قربت مخارجها

قال :

بِالْجُزْمِ فِي الْفَاءِ الْخُلْفُ لِدُّمِ عُدَّتْ نَبَذَتْ لِيْنُ وَالْإِتِّخَاذُ عَمَرَتْ

وأقول : أخبر أن الخلف ثابت في إدغام الباء المجزومة في الفاء وإظهارها للمشار إليهما باللام والقاف وهما هشام وخلاد ، وقد وقعت الباء المجزومة عند الفاء في خمسة مواضع ، « أو يغلب فسوف » في سورة النساء . « وإن تعجب فعجب » بالرعد . « قال اذهب فمن تبعك » بالإسراء . « فاذهب فإن لك في الحياة » في طه . « ومن لم يتب فأولئك » في الحجرات . فلذلك من هشام وخلاد إظهار الباء وإدغامها في الفاء في المواضع المذكورة ، والإظهار لهشام فيها من طريق الحرز والإدغام له من زيادات النشر . والإدغام لخلاد فيها من طريق الحرز ، والإظهار له من زيادات النشر ، إلا « ومن لم يتب » فله فيها الإظهار والإدغام من الطريقتين . - ح -

ثم أخبر أن الخلف ثابت أيضا في إدغام وإظهار الذال في التاء في قوله تعالى « عدت برى وربكم » في غافر ، والدخان ، وقوله تعالى « فنبذتها »

في طه ، الهموز له باللام وهو هشام ، فالإظهار له من الحرز ، والإدغام له من زيادات النشر .

ثم أخبر أن الخلف ثابت كذلك في إدغام وإظهار الذال في التاء في باب الاتخاذ نحو اتخذتم ، وأخذتم ، لا اتخذت ، أخذت لرويس ، فالإظهار له من الدير ، والإدغام له من الزيادات .

قال :

أُورِثْتُ مِزْ يَسَ نَ وَالْقَلَمُ      قَلٌ مِّنْ هُدًى إِذَا يُعَذِّبُ مَنْ بَسَمَ  
دُمُ فَانْرًا يَلْمُهُتْ مَدَى جُودٍ لَنَا      ثِقٌ دَائِمًا وَارَكِبْ نَدَاهُ زُهْدُنَا

وأقول : أن الخلاف ثابت في إظهار وإدغام التاء في التاء في «أورثتموها» في الأعراف والزخرف للشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان ، فالإظهار له من الحرز والإدغام من ذكر زيادات النشر .

ثم بين ثبوت الخلاف أيضا في إظهار وإدغام نون «يس والقرآن الحكيم» و«ن والقلم» في الواو للشار إليهم بالنون والميم والهاء والألف . وعم عاصم وابن ذكوان والبيزي ونافع .

فالإظهار لحفص والبيزي وقالون من الحرز ، والإدغام لهم من زيادات النشر ، والإدغام لورش في «يس» من الحرز ، والإظهار له من الزيادات ، والوجهان له في «ن والقلم» من الطرفين والإدغام لابن ذكوان وشعبة في «يس والقرآن» و«ن والقلم» من الحرز ، والإظهار لهما من الزيادات .



وعلى هذا يكون لقالون في «يس والقرآن» و «ن والقلم» الإظهار والإدغام، ولكن صريح الطيبة والنشر أن له في «ن والقلم» الإظهار قولاً واحداً، وكان على الناظم أن ينبه على هذا.

واعلم أن الأصهباني له في «يس والقرآن» الإظهار والإدغام، أما «ن والقلم» فظاهر الطيبة يفيد أن له فيها الوجهين أيضاً حيث إنه لم يستثن عن لحم الخلاف إلا قالون.

ولكن الذي جرى عليه الطباخ والمبهي أن له فيها الإظهار قولاً واحداً كقالون فليحذر.

وقوله: «يعذب من بسم دم فاتراً» معناه أنه اختلف عن المرمرز لهم بالباء، والذال، والغاء. وهم قالون وابن كثير وحمزة في إظهار وإدغام باء يعذب في ميم من في قوله تعالى في البقرة «ويعذب من يشاء» فالإدغام لقالون وحمزة من الشاطبية، والإظهار لهما من زيادات النشر.

وأما ابن كثير فصريح الشاطبية يفيد أن له الوجهين، وكذا صريح الطيبة ولكن المحررين حققوا أن الإدغام له ليس من طريق الحرز بل من طريق الطيبة وحينئذ يكون الإظهار له من طريق الحرز والإدغام من زيادات النشر.

وقوله: «يلهت ندى جود لنا ثوق دائماً» معناه أنه اختلف عن المشار إليهم بالنون، والجيم، واللام، والياء، والذال، وهم عاصم، وورش، وهشام، وأبو جعفر وابن كثير. في إظهار وإدغام الياء في الذال في قوله تعالى في سورة الأعراف «أو تتركه يلهت ذلك».

فأما عاصم فالإدغام له من الحرز والإظهار من زيادات النشر .

وأما ورش وهشام وابن كثير فالإظهار لهم من الحرز والإدغام لهم من زيادات النشر ، وأما أبو جعفر فالإظهار له من اللمرة ، والإدغام له من زيادات النشر .

وقوله : « واركب نداء زهدنا ، معناه أنه اختلف عن المرموز لهما بالنون والزاي وهما عاصم وقنبل . في إظهار وإدغام الباء في الميم في قوله تعالى في سورة هود اركب معنا . »

فالإدغام لهما من الحرز والإظهار لهما من زيادات النشر والله أعلم .

## باب ادغام

### النون الساكنة والتنوين

قال :

يُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَبِقٌ أَخْفَى ثِقٌ وَعُنْ لَأَمَّا وَرَا لَا صُحْبَةَ الْيَادِعِ تَصُنْ

وأقول : أمر بإخفاء النون في الغين في « فسينغضون ، بالاسراء .  
وفي « إن يكن غنيا ، بالنساء ، وفي الحاء في « والمنخفة ، بالمائدة للرموز له  
بالتاء وهو أبو جعفر زيادة على إظهاره . فيكون له في الثلاثة الإظهار من  
الذرة ، والإدغام من زيادات النشر .

ثم أمر بإثبات الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء  
نحو هدى للبتقين ، فإن لم تفعلوا ، من ربهم ، ثمرة رزقا ، لغير صحبة ، وهم  
المدنيان ، والبصريان والمكي والشامي وحفص ، فيكون لهؤلاء ترك الغنة  
فيما ذكر من الشاطبية والذرة ، والغنة لهم من زيادات النشر .

وأما صحبة وهم شعبة وحمزة والكسائي وخلف في اختياره فليس لهم غنة  
من جميع الطرق .

١- والمعنى أن الغنة في نون هدى هي غنة التنوين في نون هدى  
(وإن كانت من زيادات النشر ما عدا ذلك)



ثم أمر بترك الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في الباء نحو  
« من يقول ، قدير ، يا أيها ، للشار له بالباء من تصن وهو حفص  
الدوري عن الكسائي ، فيكون له فيما ذكر وجهان الغنة من الشاطبية ، وتركها  
من زيادات النشر . والله تعالى أعلم .

بالحق

## باب الفتح والامالة وبين اللفظين

قال :

مَيْلٌ أَرَارِي وَكَلَا يُوَارِي      تَمَارِ تَبُّ وَخُفُّ غَارِ الْبَارِي  
عَيْنَ الْيَتَامَى وَالنَّصَارَى مُسْجَلَا      كَذَا أُسَارَى وَسُكَارَى وَصَلَا  
كَذَا كَسَالَى عَنْهُ وَإِخْلَافٌ فِي      هَارٍ بَدَا خَابَ مَشَارِبُ كُنْفِي  
حَرْفِي رَأَى وَزَادَ شَاجَا آيِيهِ      إِنَاهُ عَابِدُونَ عَابِدٌ لِيهِ

وأقول : أمر بإمالة الألف في الكلمات الآتية للرموز له بالناء وهو  
الدوري عن الكسائي ، زيادة على فتحها له من طريق الحرز .  
وهي : « فأواري سوأة أخي ، بالمائدة ، كيف يوارى سوأة أخيه بها .  
« يوارى سوأتكم ، بالأعراف ، « فلا تمار ، بالكهف ، وقد يقال إن الشاطبي  
ذكر له الخلف في فأواري ، ويواري ، فلم يزد له النثر شيئا ، فكان على الناظم  
حذف هاتين الكلمتين من النظم ويحجب عن ذلك بأن إمالتهما للدوري ليست  
من طريق الشاطبي ولا من طريق أصله وهو التيسير ، بل إمالتهما له من

بل إمامتهما له من طريق الضمير عنه وهي من طرق النشر لا من طرق الحرز  
ولا من طرق أصله .

ثم بين أن خلفه ثابت في فتح وإمالة الكلمات الآتية « الغار » في قوله  
تعالى في التوبة « إذ هما في الغار » ، « الباري » ، « بالحشر » ، و « بارئكم »  
في الموضوعين بالبقرة .

وخلفه ثابت أيضا في فتح وإمالة الألف التي بعد عين فعلى تبعا لإمالة  
ألفها الأخيرة في كلمة يتامى ، وكلمة نصارى ، سواء كانت هاتان الكلمتان  
مفروقتين بأل التعريفية أم مجردتين منها وهذا معنى قوله مسجلا أى مطلقا  
فيفتح أو يميل الألف التي بعد التاء في يتامى ، وبعد الصاد في نصارى تبعا  
لإمالة الألف الأخيرة في الكلمتين ، فلو زالت إمالة الألف الأخيرة  
لساكن نحو « يتامى النساء » ، وقالت النصارى المسيح ابن الله ، فلا تزال  
الألف التي بعد التاء والصاد .

وخلفه ثابت أيضا في فتح وإمالة الألف التي بعد السين والكاف في هذه  
الكلمات أسارى ، سكارى ، كسالى ، تبعا لإمالة الألف الأخيرة فيهن .

ولا يخفى أن الفتح له في كل ما تقدم من طريق الحرز والإمالة من  
زيادات النشر .

ومعنى قوله : « والخلاف في هار بداه أن الخلاف في فتح وإمالة « هار »  
في سورة التوبة ظهر لقائلون فله فيها الإمالة من طريق الحرز والفتح من  
زيادات النشر .



ومعنى قوله : « خاب مشارب كني » أن الخلاف ثبت لابن عامر من روايته في فتح وإمالة ألف خاب حيث وقع في القرآن الكريم « ومشارب » في سورة « يس » وفتح خاب من طريق الحرز : وإمالة فيها من زيادات النشر ، وأما مشارب فإمالتها لهشام طريق الحرز وفتحها من زيادات النشر ، وفتحها لابن ذكوان من طريق الحرز وإمالتها له من الزيادات .

وقوله : حر في رأى — إلى قوله : « ليه » معناه أنه اختلف عن هشام في فتح وإمالة الكلمات الآتية ، الراء والهمزة في « رأى » قبل محرك « زاد » حيث وقعت ، شاء ، جاء مطلقا ، آنية في الغاشية ، والفتح والإمالة في هذه الكلمة في الألف التي بعد الهمزة و « إناه » في الأحراب و « عابدون معاً » و « عابد » في سورة الكافرون ، فله الإمالة في حر في « رأى » وزاد ، وشاء ، وجاء زيادة على فتحه من الحرز ، وله الفتح في آنية ، وإناه ، وعابدون ، وعابد ، زيادة على إمالة من الحرز .

قال :

قال :

يَلْبَأَهُ	مُرْجَاةٍ	وَشَارِبِينَ	ذِي الرِّوَا أَمْرَ الْخَوَارِبِينَ
وَقَبْلَ رَا	كَسْرٍ	وَكَافِرِينَ مَعْ	مُكْرَرٍ مِنْهُ وَفَتْحُهُ قَبْعٌ
وَالْمِيلَ فِدْوَ	وَالْخُلْفُ فِي	يَابُشْرَى	رَمَى بَلَى نُونٍ تَمَايَ بِالِإِسْرَا
سَوَى سُدَى	أُدْرَى رَأَى	لَا أَوْلَى	هَمَّا صَبَاً وَالْجَارِ جَرُّ النَّاسِ عَلَى
مَعْ أَسَى	وَحَسْرَتِي	وَوَيْلَتِي	أَنِّي وَخُلْفَهُ عَسَى بَلَى مَتَى

وأقول : اختلف عن المشار إليه بالميم في « من » وهو ابن ذكوان في فتح وإمالة الكلمات الآتية : « يلقاه » بالإسراء ، « مزجاة » في يوسف « للشاريين » بالقتال والنحل والصفات ، وفي فتح وإمالة ذوات الراء مثل أسارى اشترى ، وبشرى ، و « أتى أمر الله » أول النحل ، و « الحواريين » في المائة والصف ، وفي فتح وإمالة الألف التي قبل الراء المكسورة المنطرفة كالنار ، والأسفار ، وكافرين والكافرين المنصوبين والمجرورين وما تكررت فيه الراء وتكون الثانية فيه مكسورة نحو كتاب الأبرار من الأشرار ، دار القرار ، فله في هذه الكلمات الفتح من الحرز والإمالة من زيادات النشر .

وقوله : وفتح قنع . . معناه أن المشار إليه بالقاف وهو خلاد فتح المكرر ، وقوله : والميل فد . . معناه أن المشار إليه بإغاء وهو حمزة أمال ألف المكرر ، وحينئذ يكون الخلف في المكرر وجهان التقليل وهو في الحرز ، والإمالة وهي من الزيادات .

ويكون لخلاد ثلاثة أوجه فيه التقليل من الحرز ، والفتح والإمالة من زيادات النشر .

وقوله : والخلف في يا بشرى — إلى قوله : صبا . معناه أنه اختلف عن المشار إليه بالصاد وهو شعبة في فتح وإمالة الكلمات الآتية « يا بشرى هذا غلام » يوسف ، « رمى » بالأفعال ، « بلى » حيث وقع ونون « ونأى » بالإسراء وهو يميل الهمزة من الطرفين ، و « سوى » بطله ، و « سدى » بالقيامة ، و « أدراك » حيث وقع ، وحر في « رأى » قبل المحرك سواء كان المحرك اسماً ظاهراً أم ضميراً فله إمالة يا بشرى ، وبلى ، ونون ونأى ، زيادة على فتحها من الحرز وله فتح رمى ، و « سوى » ، و « سدى » ، وأدرى ، ورأى ،

زيادة على إمالتها من الحرز، إلا « ولا أدراكم، يونس، و « رأى كوكباً،  
بالأنعام اللذين استنساها بقوله: لا أوليها، فله إمالتهما من الطريقتين.

ومعنى قوله: الجار جر الناس طى . . إلى قوله: متى . أنه اختلف عن  
المرموز له بالطاء وهو الدورى عن أبي عمرو في فتح وإمالة الكلمات الآتية  
« والجار ذى القربى، والجار الجنب، بالنساء، ولفظ « الناس، المجرور.

وخلافه فيها دائر بين الفتح والإمالة المحضة فالفتح له في الجار معاً من  
الحرز والإمالة له من النشر. وإمالته في لفظ الناس المجرور من الحرز  
والفتح من النشر، واختلف عنه في فتح وتقليل الكلمات الآتية « يا أسنى  
على يوسف، يوسف « يا حسرتى، بالزمر « يا ويلتى حيث وقعت، أنى  
الاستفهامية حيث وردت « وعسى وبلى ومتى حيث ذكرن، بخلافه في هذه  
الكلمات دائر بين الفتح والتقليل فأما يا أسنى، يا حسرتى، يا ويلتى، أنى  
الاستفهامية فالتقليل له فيها من الحرز والفتح له من النشر، وأما عسى وبلى  
ومتى فالفتح له فيها من الحرز، والتقليل له فيها من زيادات النشر.

قال:

وَحَلْفُ فَعَلَى وَرَأَى وَسِ الْأَبِي لَا ذِي الرَّأْيِ حُرٌّ وَمَيْلُ الدُّنْيَا حِلَالٌ

وأقول: اختلف عن المرموز له بالحاء وهو أبو عمرو في فتح وإمالة  
كل ما كان على وزن فعلى « مثلك الفاء، وما ألحق بها، وفي فتح وإمالة رموز  
آى السور الإحدى عشرة المعلومة وخلافه في هذا وذلك دائر بين الإمالة



الصغرى - وهي التقليل - والفتح ، فالتقليل له من الشاطئية ، والفتح من الزيادات .

ثم استثنى مما كان على وزن فعلى ، ومن رموس الآى ، ما كان من ذوات الراء مثل : ذكرى ، الكبرى ، فإن أبا عمرو يميلها قولا واحداً إمالة محضة ثم أمر بإمالة الدنيا للرموز له بالطاء وهو الدورى عن أبى عمرو .

وحينئذ يكون له فى « الدنيا » أوجه ، الوجهان السابقان وهما التقليل والفتح لأنها على وزن فعلى والثالث الإمالة ، والتقليل له من الحرز ، والفتح والإمالة من الزيادات .

الفتح  
قال :

وَخُفِّفَ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا غَيْرِ أَلْ قَهَّارِ وَالْبَوَّارِ بِالْفَتْحِ فَصَلِّ

وأقول : وخفف إدريس أحد راوى خلف فى اختياره ثابت فى لفظ « رؤيا » المجرد من أَل ، نحو « فى رؤيائى » لا تقصص رؤياك ، فله فيها الفتح والإمالة ، والفتح من طريق الدرّة ، والإمالة من الزيادات . وأما المقرون بِأَل . فهو إمالة له من جميع الطرق ، كما أنه إمالة لاسحاق أيضاً قولا واحداً ، وليس لاسحاق فى المجرد إلا الفتح ثم ذكر أن المرءوز له بالطاء وهو حمزة من الروايتين قرأ بفتح أَل لفظ القهار حيث وقع ولفظ البوار بإسكان زيادة عما له فهما من التقليل فيكون له فهما التقليل من الحرز ، والفتح من الزيادات .

قال :

كَاكَفَ لِي هَا يَا إِذَا هَا حَا حَلَا يَس قَلَّلُ فِدَا إِذَا طَهَ جَلَا

وأقول : ثبت الخلاف أيضاً للبخاري إليه باللام وهو هشام في فتح  
الإمامة « يا ، بمریم فالإمامة له من طريق الحرز ، والفتح من طريق النشر »

وثبت خلاف نافع أيضاً في ها يا بمریم من روايتي قالون وورش من  
طريق الأزرق عنه فلكل منهما في ها ويا . الفتح والتقليل فلقالون الفتح فيهما  
له من الحرز ، والتقليل فيهما له من النشر وما ذكره الشاطبي لقالون من التقليل  
فيهما بخروج عن طريقه لأن طريقه الفتح فيهما لقالون .

وأما ورش من طريق الأزرق فالتقليل له فيهما من الحرز ، والفتح فيهما  
من زيادات النشر .

وأما الأصهباني عن ورش فليس له فيهما إلا الفتح كما حققه العلماء وأفاد  
قوله : هاها حلا ، أن المرموز له بالحاء من حلا وهو أبو عمرو اختلف عنه  
في ها أول مریم وحا من حم في السور السبع ، فأما حا من حم في فواتح السور  
السبع فالخلاف فيها له دائر بين التقليل والفتح ، فالتقليل له من الحرز ،  
والفتح من زيادات النشر .

وأما ها من فاتحة مریم وفاتحة طه فليس له فيها إلا الإمامة عن جمع  
الطرق كما هو صريح الشاطبية وطية النشر .

وعلى هذا فيكون ذكر الناظم «ها» خطأ محضاً ، والصواب أن يقول  
«يا» بدلا من «ها» ويكون البيت هكذا .  
«يا كاف لي ها يا إذا يا حا حلا» .

لأن أبا عمرو ثبت له الخلاف في إمالة وفتح «يا» أول مریم كما صرح  
بذلك المحقق في النشر وطيبته ، وإن كان الخلاف عنه فيها قليلا كما قال في  
الطبية ، والخلاف قل لثالث ، وحينئذ يكون لأبي عمرو في «يا» أول مریم  
وجهان الفتح من الحرز ، والإمالة من زيادات النشر .  
وقوله : «يس قلل فد إذا» أمر بتقليل ألف يس البشار إليهما بالفاء  
والهمزة وهما حمزة ونافع

وهذا الوجه مما زاده النشر ، والوجه الآخر لحمزة من الحرز هو الإمالة  
ولنافع هو الفتح . فيكون لحمزة الإمالة والتقليل ، ولفاع الفتح والتقليل .  
ومعنى قوله : «طه جلا» أن المرموز له بالجيم وهو ورش من طريق  
الأزرق قلل الألف التي بعد الهاء في «طه» من طريق النشر وثبتت له فيها  
الإمالة من الحرز فيكون له فيها الإمالة والتقليل .  
أما الأصهباني فليس له فيها إلا الفتح .

قال :

وَالْمِيلَ فِي التَّوْرَةِ فِدْمَهُمَا يَحُلِي وَغَيْرَهَا لِلْأَصْهَبَانِي لَا تَمَلُ

وأقول : أمر بإمالة ألف لفظ التوراة حيث وقع ، وكيف ورد



في القرآن الكريم سواء كان مقروناً بأل أم مجرداً منها - للبشار إليه بالفاء وهو حمزة؛ وهذا الوجه من زيادات النشر، والوجه الآخر من الحرز نحو التقليل.

ثم نهى الناظم القارىء عن إمالة غير هذه الكلمة للأصهباني فليس للأصهباني إمالة إلا في هذه الكلمة فحسب.

قال :

يَوْمًا يَمَالُ أُنْفُحٌ وَقَلَّلٌ إِنْ سَكَنَ إِنْ كَانَ لِلْإِدْغَامِ أَوْ وَقَفَ يَمَنُ

وأقول : خير الناظم القارىء بين فتح وتقليل الألف المهالة الواقعة قبل الراء المكسورة المتطرفة إذا سكنت الراء للإدغام نحو ، وتوفنا مع الأبرار ربنا ، أو الوقف كالمثال المذكور إذا وقف على الأبرار . وذلك للبشار إليه بالياء وهو السوسى ، وهذان الوجهان له من زيادات النشر .

وله من طريق الحرز الإمالة فيما ذكر قولاً واحداً فيكون له فيه ثلاثة أوجه الإمالة من الحرز ، والفتح والتقليل من النشر .

وعلى هذا فيكون ذكر الناظم هـ ها ه خطأ محضاً ، والصواب أن يقول  
« يا ه بدلا من ه ها » ويكون البيت هكذا .  
« يا كاف لي ها يا إذا يا حا حلا » .

لأن أبا عمرو ثبت له الخلاف في إمالة وفتح « يا » أول مریم كما صرح  
بذلك المحقق في النشر وطيبته ، وإن كان الخلاف عنه فيها قليلا كما قال في  
الطيبة ، والخلاف قل لثالث ، وحيث أن يكون لأبي عمرو في « يا » أول مریم  
وجهان الفتح من الحرز ، والإمالة من زيادات النشر .

وقوله : « يس قلل فد إذا » أمر بتقليل ألف يس للشار إليهما بالفاء  
والهمزة وهما حمزة ونافع .

وهذا الوجه بما زاده النشر ، والوجه الآخر لحمزة من الحرز هو الإمالة  
ولنافع هو الفتح ، فيكون لحمزة الإمالة والتقليل ، ولفاع الفتح والتقليل .

ومعنى قوله : « طه جلا » أن المرموز له بالجيم وهو ورش من طريق  
الأزرق قلل الألف التي بعد الهاء في « طه » من طريق النشر وثبت له فيها  
الإمالة من الحرز فيكون له فيها الإمالة والتقليل ،  
أما الأصهباني فليس له فيها إلا الفتح .

قال :

وَالْمَيْلَ فِي التَّوْرَةِ فِدْمَهَا مَحْلٌ وَغَيْرَهَا لِلْأَصْهَبَانِي لَا تَعْلُ

وأقول : أمر بإمالة ألف لفظ التوراة حيث وقع ، وكيف ورد

في القرآن الكريم سواء كان مقروناً بأل أم مجرداً منها - للشار إليه بالفاء  
هو حمزة ؛ وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر من الحرز  
هو التقليل .

ثم نهى الناظم القارىء عن إمالة غير هذه الكلمة للأصهباني فليس  
للأصهباني إمالة إلا في هذه الكلمة فحسب .

قال :

وَمَا يَمَّاكَ أَفْتَحُ وَقَلَّلُ إِنْ سَكَنْ إِنْ كَانَ لِلْإِدْغَامِ أَوْ وَقَفَ يَمِّنْ

وأقول : تحير الناظم القارىء بين فتح وتقليل الألف المائلة الواقعة  
قبل الراء المكسورة المتطرفة إذا سكنت الراء للإدغام نحو ، وتوفنا مع  
الأبرار ربنا ، أو الوقف كالمثال المذكور إذا وقف على الأبرار . وذلك  
للشار إليه بالياء وهو السوسى ، وهذان الوجهان له من زيادات النشر .

وله من طريق الحرز الإمالة فيما ذكر قولاً واحداً فيكون له فيه ثلاثة  
أوجه الإمالة من الحرز ، والفتح والتقليل من النشر



## باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

قال :

وَبَعْدَ أَوْ وَعَشْرَهَا فِطْرَتْ دُمٌ خُلْفٌ وَقِيلَ مِثْلُهُ حَمَزُهُمْ

وأقول : يعني أن الخلف عن المرموز له بالراء وهو الكسائي ثابت في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف إذا وقعت بعد الهجزة والهاء سواء كان قبل كل منهما ياء ساكنة أو كسرة نحو «خطيته» و«فته» ونحو «فاكهة» ولم تقع الهاء بعد ياء ساكنة في القرآن الكريم .

أم لم يكن قبل كل منهما ياء ساكنة أو كسرة نحو «امرأة» سفاهة .

كذلك ثبت الخلف عن الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف إذا وقعت بعد حرف من الحروف العشرة التي ذكرها الشاطبي في قوله «حق ضغاط عص خطا» وهي الحاء والقاف والصاد والغين ، والألف والطاء والعين والصاد والحاء والظاء ، نحو النطيحة ، طاقة ، بموضة ، صبغة ، الصلاة ، بسطة ، سبعة ، خالصة ، نفخة ، موعظة .

وأيضاً ثبت الخلف عنه في إمالة «فطرت» بسورة الروم عند الوقف عليها . فله في جميع ذلك وقفا الفتح والإمالة .

وحيث أن يكون الزائد له من النشر الفتح إذا وقع قبل هاء التأنيث هجزة

هاء ، وكان قبل الهمزة ياء ساكنة أو كسرة ، وكان قبل الهاء كسرة .

ويكون الزائد له من النشر أيضاً الفتح في « فطرت » .

أما الخلاف في إمالة هاء التانيث إذا وقع قبلها أحد الحروف العشرة السابقة فهو ثابت للكسائي من الحرز فكان على الناظم ألا يتعرض لذكره هنا .

وقوله : وقيل مثله حمزتهم . . معناه أن بعض أئمة القراءة رووا عن حمزة من روايته إمالة هاء التانيث وما قبلها في الوقت مثل الكسائي فما يميله

ككسائي قولاً واحداً يميله حمزة قولاً واحداً . (١)

وما يميله الكسائي بخلف عنه يميله حمزة كذلك .

وما يفتحه الكسائي يفتحه حمزة .

وهذا الوجه من زيادات النشر له . والله أعلم .

رحمة

١- عند التانيث اشكال من حيث إمالة الهاء كما في بعض نسخ الخلاف الذين  
لم يميزوا بالكسائي من المواضع إمالة قولاً واحداً أو الإمالة بالفتح  
عند الخلاف لم يميزوا كما في بعض النسخ قولاً واحداً .  
والله أعلم بالصواب .  
في جواز عدم إمالة هاء التانيث في قولنا لا اله الا الله  
بإمالة هاء التانيث في قولنا لا اله الا الله .

## باب الرءاء واللاماء

قال :

لِلأَزْرَقِ الْخِلَافُ فِي مِرَاءٍ وَشَرِّ إِجْرَامٍ وَأَقْتِرَاءٍ  
عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعَ ذِرَاعًا وَزَرَ ذِرَاعَيْهِ إِذْمٌ سِرَاقًا  
تَنْصَرَانِ حَصْرَتْ وَوَزَرَ وَكَبِيرَةٌ أَمِيرَةٌ وَذِكْرُكَ  
الإِشْرَاقُ سَاحِرَانِ مَعَ أَنْ طَهَّرَ صِرَاحًا وَحَذَرَكُمْ وَإِنْ بَصَلَ كَشَا كِرَا  
خَيْرًا وَذَاتَ الضَّمِّ رَقَقَ فِي الْأَصْحِ وَالْخِلَافُ فِي عِشْرُونَ مَعَ كَبِيرٍ وَضَحُّ

وأقول : أخبر أن الخلاف للأزرق في ترقيق الرءاء وتفخيها ثابت في الكلمات الآتية وهي عشرون كلمة .

الأولى : « مرء » في الكهف .

الثانية : « بشرر » في المرسلات والمراد الرءاء الأولى وسلا ووضا .

الثالثة : « فعلى إجرامى » في هود .

الرابعة : « افتراء » وهي في الأنعام في موضعين « افتراء عليه » و« افتراء على الله » .



الخامسة : « وعشيرتكم ، في التوبة وتقييدها بالتوبة للاحتراز عن  
وعشيرتهم فله فيها الترقيق قولاً واحداً .

السادسة : « سبعون ذراعاً ، في الحاقة .

السابعة : « وزر ، حيث وقعت نحو وزر أخرى .

الثامنة : « باسط ذراعيه ، في الكهف .

التاسعة : « إرم ذات العباد ، في والفجر .

العاشر : « عنهم سراعا ، في ق .

الحادية عشرة : « فلا تنصران ، في الرحمن .

الثانية عشرة : « حصرت صدورهم ، في النساء <sup>(١)</sup> .

الثالثة عشرة : « وزرك ، في ألم نشرح .

الرابعة عشرة : « والذي تولى كبره ، في النور .

الخامسة عشرة : « لعبرة ، حيث وقعت و « عبرة » في يوسف فاللام  
لبست بقيد .

السادسة عشرة : « ذكرك ، في الانشراح .

السابعة عشرة : « والإشراق ، في ص .

الثامنة عشرة : « قالوا ساحران تظاهرا ، في القصص .

التاسعة عشرة : « أن طهرا بيتي ، في البقرة .

(١) اختار بين الرواة تفضيها وصلا وترقيتها وقفا .

سواء كانت الظاء مفتوحة - نحو « وبطل » أم ساكنة نحو « مطلع الفجر »  
والواقعة بعد الظاء سواء كانت الظاء مفتوحة نحو « ظلم » أم ساكنة نحو  
« يظلمون » .

فله في كل ذلك الترقيق والتفخيم ، والترقيق في « صلصال » من طريق  
الحرز ، والتفخيم فيها من زيادات النشر .

والتفخيم في اللام الواقعة قبل الطاء والظاء من طريق الحرز والترقيق  
فيها من زيادات النشر .

وقوله : « والأصهباني كقالون عطا » معناه أن الأصهباني عن ورش  
تناول الرءات واللامات فقرأها مثل قراءة قالون بخالف الأزرق في قراءته .

ويقال في اللغة : عطا الشيء إذا تناوله

بلغ

## باب الوقف على المرسوم

قال :

هَيْهَاتَ قَفْ بِالْهَاءِ زِنْ وَاخْتَلَفَا فِي نَحْوِ مُؤَفُونَ سِنِينَ ظَرْفًا

وأقول : أمر بالوقف بالهاء بدلا من التاء على لفظي « هيات » في سورة المؤمنين للشار إليه بالزاي وهو قبل زيادة على وقفه بالتاء من الحرز فيكون له في الوقف عليهما وجهان : الوقف بالتاء من الحرز ، وبالهاء من زيادات النشر .

ولا يخفى أن الوقف على هذين اللفظين وقف اختبار .

وقوله : واختلفا . الخ معناه أن المرموز له بالفاء وهو يعقوب اختلف لرواية عنه في الوقف بهاء السكت وتركها على جميع المذكر السالم ، سواء كان مرفوعاً نحو « والموفون » في قوله تعالى « والموفون بعهدهم » أم منصوباً نحو « إن المسلمين » أم مجروراً نحو « من المؤمنين » وكذا على ما ألحق بجميع المذكر السالم سواء كان مرفوعاً نحو « ما عليون » أم منصوباً نحو « سنين » في قوله تعالى « أفأريت إن متعناهم سنين » أم مجروراً نحو « لقي عليين » .

وقد ترك الناظم - رحمه الله تعالى - بيان اختلاف الترتيب في الوقف

على ما يأتي :

وهو المرسوم

وهو المرسوم



أولاً : ياء المتكلم المشددة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو علي ،  
وإلى ، ولدى ، وبمصرخى .

ثانياً : ما الاستفهامية المجرورة بالحرف وهي : فيم ، مم ، عم ، لم ، جم .  
ثالثاً : نون النسوة الواقعة بعد هاء الغيبة ، نحو « عليهن » ، « إليهن » ، « فيهن » ،  
« منهن » ، « لهن » ، والتقييد بوقوع نون النسوة بعد هاء الغيبة للاحتراز عن الواقعة  
بعد كاف الخطاب نحو « كيدكن » فإن جمهور أهل الأداء عن يعقوب على عدم  
إلحاق هاء السكت بها عند الوقف .

فليعقوب في جميع ما تقدم الوقف بهاء السكت وتركها والوقف عليها بهاء  
السكت « أريق الدرّة » ، وبتركها من زيادات النشر .

كذلك ترك الناظم بيان الخلاف لرؤيس في الوقف على ما يأتي :

أولاً : كلمة « هم » بفتح الهمزة نحو « هم وجه الله » ، وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً .  
ثانياً : ذى النبتة وهو « يا أسنى » ، « يا ويلتى » ، « يا حسرتى » ، فلرؤيس الوقف  
على هذا بهاء السكت وتركها ، والوقف بهاء السكت طريق الدرّة ، وبتركها  
طريق النشر .

قال :

وَأَقْتَدِهِ أَقْصَرُ مِنْ وَيَا وَإِدْ أَحْذِفِ بِالنَّمْلِ رُضْ بِهَادِ رُومِ رَاقِ فِ

وأقول : أمر بقصر هاء اقتده للرموز له بالميم وهو ابن ذكوان من  
طريق النشر زيادة عماله في الحذف من الأشباع .

ولا يقال إن له الخلاف من الحرز لأن الخلاف فيها من الحرز ضعيف لا يقرأ به ، وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله : 'ومد بخلاف حاج . . أي اضطراب الخلاف فيها ، والصحيح المقروء له به من طريق الحرز إنما هو الأشباع ، وأما القصر فهو من زيادات النشر له . ثم أمر بحذف ياء واد في قوله تعالى في سورة النمل ، حتى إذا أتوا على واد النمل ، عند الوقف على واد للشار إليه بالراء وهو الكسائي وهذا الحذف من زيادات النشر ، وله من طريق الحرز الوقف على واد يثبت الياء قولاً واحداً فيكون له وجهان : الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر .

ثم أمر بحذف الياء من لفظ بهاد من قوله تعالى في سورة الروم في قوله تعالى : 'وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم ، عن الوقف على بهاد للشار إليهما بالراء والفاء وهما الكسائي وحمزة . زيادة عما لهما من طريق الحرز من الإثبات فيكون لهما في الوقف على بهاد وجهان الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر .

حج

١- في الخبرين المتقدمين من طريق الحرز  
 هما بغير و ثبتت الياء إنما هي من زيادات النشر  
 بين النون : أي ثبتت الياء إنما هي من زيادات النشر  
 في الخبرين المتقدمين من طريق الحرز والحد في الإسكان

العشرون : خذوا حذرکم ، في النساء . وتقيدها بالكاف لإخراج  
حذرهم في النساء أيضا ، وليأخذوا حذرهم . فلا خلاف عنه في ترقيقها .

فله في كل هذه الكلمات التريق والتفخيم ، فالترقيق من الحرز ، والتفخيم  
من زيادات النشر ، إلا إرم ، و « الإشراق » ، فالتفخيم فيهما من الحرز ،  
والترقيق من زيادات النشر .

ومعنى قوله : « وإن يصل كشأ كراً خيراً » أن ورشاً <sup>من حرز</sup> اختلف عنه أيضا  
في تفخيم وترقيق الراء إذا وقعت منصوبة منوثة سواء وقع قبلها كسرة مجاورة  
نحو شأ كراً ، صابراً ، أم ياء ساكنة سواء كانت هذه الراء حرف لين فقط  
نحو خيراً ، طيراً ، أم حرف مد ولين نحو قديراً خبيراً .

وقد أخذ من منطوق قوله : « وإن يصل » أن الخلاف في الراء المنصوبة  
بأقسامها المذكورة إنما هو في حال الوصل .

ويؤخذ من مفهومه أنه إذا وقف عليها كان له فيها التريق فقط .

وقد ذكر العلماء أن لورش فيها ذكر ثلاثة مذاهب :

الأول : التفخيم في حال الوصل والوقف .

الثاني : التريق في الحالين .

الثالث : التفخيم في الوصل دون الوقف .

والوجه الثاني هو طريق الحرز والتيسير ، والوجه الأول والثالث من  
زيادات النشر .

هذا هو المذهب الذي اتفقوا عليه



وقوله : « وذات الضم رفق في الأصح » أمر بترقيق الراء إذا كانت  
مضمومة سواء كان قبلها كسرة متصلة نحو يبصرون « طائرکم معکم » أو منفصلة  
بساكن لا يمنع ترقيقها نحو « بكر ، السحره أم كان قبلها ياء ساكنة نحو فتحرير  
سيروا ، وهذا الوجه - وهو ترقيق هذه الراء هو الأصح عن ورش <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ،  
فيصح له فيها التنفخيم أيضا .

ومعنى قوله : « والخلف في كبر وعشرون وضح » أن من أخذ لورش  
بترقيق الراء المضمومة اختلف عنه في كلتين الأولى « كبر » في قوله تعالى  
في سورة غافر « إن في صدورهم إلا كبر » الثانية « عشرون » في سورة  
الأنفال في قوله تعالى « إن يكن منكم عشرون صابرون » فنخما بعضهم  
في هاتين الكلمتين ورفقا في غيرهما من باقي الكلمات ، ورفقا البعض الآخر  
فيهما كما رققها في غيرهما ، فيكون لورش في الراء المضمومة وجهان الترقيق  
والتنفخيم والترقيق أرجح وأصح .

والترقيق لورش في الراء المضمومة طريق الحرز ، والتنفخيم من  
الزيادات أيضا .

قال :

وَلَامٍ صَلِّصَالٍ وَعَنْ طَاءٍ وَظَلَا وَالْأَصْبَهَانِي كَقَالُونَ عَطَا

وأقول : اختلف عن ورش أيضا من طريق الأزرق في لام « صاصل »  
في سورتي « الحجر » و « الرحمن » وفي اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء

## باب ياءات الاضافة

قال :

بِالْخُلْفِ مَالِي الطَّوْلِ مِزْيَسٍ لِي وَالنَّمْلَ لِي خُذْ يَا عِبَادِ لَا غَلِي

أخبر أن قوله تعالى «ويا قوم مالي أدعوكم» في سورة الطول وهي غافر  
ثبت بالخلاف في فتح يائه وإسكانها للرموز له بالميم وهو ابن ذكوان . .  
والفتح له من زيادات النشر، والإسكان من طريق الحرز .

ثم أخبر أن قوله تعالى في سورة يس «وعلى لا أعبد الذي فطرني»  
ثبت الخلف في فتح يائه وإسكانها للرموز له باللام وهو هشام والفتح له  
طريق الحرز والإسكان طريق النشر .

ثم ذكر أن قوله تعالى في سورة النمل «فقال مالي لا أرى» ثبت  
الخلاف في فتح يائه وإسكانها أيضاً للشار إليهما باللام والحاء وهما هشام  
وابن وردان .

والفتح لهشام من طريق الحرز، والإسكان له من زيادات النشر  
والسكون لابن وردان من طريق الدرة، والفتح له من طريق النشر،  
ثم أخبر أن قوله تعالى «يا عباد لا خوف عليكم اليوم» في الزخرف

ثبت الخلاف في فتح يائه وإسكانها — بعد إثباتها للمشار إليه بالعين وهو رويس . فله بعد إثبات الياء إسكانها من طريق الدرّة ، وفتحها من طريق النشر .

قال :

لِي نَعْجَةٌ رَهْطِي لَوْيَ وَأَنِّي أُوْفٍ ثَنَا عِنْدِي بِقَصِّ دَائِيَا

وأقول أخبر أن قوله تعالى « ولي نعجة » في سورة ص ، وقوله تعالى « أرهطي أعز عليكم » في هود ثبت الخلاف فيهما للمشار إليه بالألف وهو هشام ، والسكون له في نعجة من الحرز ، والفتح له من النشر .

وأما « أرهطي أعز » فالسكون له من الحرز ، والفتح من طريق النشر .

ثم أخبر أن قوله تعالى « أنى أوفى الكيل » في يوسف اختلف في فتح يائه وإسكانها لأبي جعفر . والفتح له طريق الدرّة والإسكان طريق النشر .

ثم بين أن قوله تعالى « عندي أولم يعلم » في سورة القصص اختلف في فتح يائه وإسكانها للمشار إليه بالمدال وهو ابن كثير من روايته ، فكل منهما فيه الفتح والإسكان .

ولا يقال إن الخلاف لهما المذكور في الحرز فإن الزيادة لهما من النشر ؟ لأننا نقول الخلاف لابن كثير من الحرز موزع فالفتح لقبيل والإسكان للبري كما نصل على ذلك المحررون لطريق الحرز . وحينئذ يكون الفتح للبري والإسكان لقبيل من زيادات النشر .



قال :

وَسَكَنَّا لِلأَصْهَابِيَّيْنِ لِي فِيهَا وَإِخْوَتِي وَفِي أَوْزَعْنِي  
فِي النَّمْلِ وَالْأَحْقَافِ مَحْيَايَ بِلَا خُلْفٍ وَفَتَحَهُ ذُرُونِي حُصْلًا

وأقول : أمر بإسكان ياءات الإضافة للأصهباني في الكلمات الآتية :

« ولي فيها مآرب أخرى » بطله .

« وبين إخوتي إن ربي لطيف » يوسف .

« أوزعني أن أشكر نعمتك » بالنمل والأحقاف .

« ومحياي » بالأنعام .

أسكن هذه الياءات كلها بلا خلف عنه بخالف الأزرق في جميعها .

ثم بين أنه قرأ بفتح ياء ذروني في قوله تعالى : في سورة غافر « وقال

فرعون ذروني أقتل موسى » بخالف نافعا في إسكانها .

## باب ياءات الزوائد

قال :

دَعَاءٌ مَنْ يَتَّقِ يَرْتَعِ اخْتَلَفَ مَعَ وَقْفِ آتَانِي زَكَ كَيْدُو زَيْفٌ

وأقول : اختلف عن المشار إليه بالزاي في زكا وهو تقبل في حذف وإثبات الياء الزائدة فيما يأتي :

( ١ ) « ربنا وتقبل دعاء » في إبراهيم ، فله فيها الحذف وصلا ووقفا ، وله الإثبات في الحالين كذلك ، وحذفها طريق الحرز ، وإثباتها طريق النشر .  
( ٢ ) « إنه من يتق ويصبر » في يوسف فله حذفها في الحالين وإثباتها كذلك وإثباتها طريق الحرز ، وحذفها طريق النشر .

( ٣ ) « يرتع ويلعب » في يوسف . فله فيها الوجهان وصلا ووقفا ولا يقال إن الشاطبي ذكر له الخلف في قوله : وفي يرتعي خلف زكا لا يقال : إثباته الخلف له خروج عن طريقه لأن طريقه الحذف في الحالين - فيثبت يكون إثباتها له في الحالين من زيادات النشر .

( ٤ ) « فما آتاني الله » في العمل عند الوقف على آتاني له حذف الياء وإثباتها ، وحذفها له وصلا طريق الحرز وإثباتها له من زيادات النشر . ولا خلاف عنه في حذفها وصلا .

وقوله « كيدون لف » معناه أنه اختلف عن المرموز له باللام وهو هشام في حذف وإثبات الياء في كيدون في قوله تعالى في سورة الأعراف « ثم كيدون فلا تنظرون » فله حذفها من طريق النشر ، وإثباتها في الحالين من طريق الحرز . وما ذكره الشاطبي من الخلاف فيها لهشام فخرج عن طريقه لأن طريقه الإثبات مطلقا كما خرج بذلك المحررون .

قال :

بَشْرٌ عِبَادِ يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا غَيْثِ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ بَارِقِ

وأقول : اختلف عن المرموز له بالياء وهو السوسى في حذف وإثبات الياء في لفظ عباد في قوله تعالى في سورة الزمر « فبشر عباد الذين يستمعون القول » فله حذفها في الحالين ، وله إثباتها مفتوحة وصلا ساكنة وقفا . وحذفها في الحالين طريق الشاطبي . وما ذكره من إثباتها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف فخرج عن طريقه كما صرح به في النشر وعلى هذا يكون إثباتها مفتوحة في حال الوصل . وساكنة في حال الوقف من طريق النشر .

وقوله : « عباد فاتقوا غث » معناه أنه اختلف عن المرموز له بالغين وهو رويس في حذف وإثبات الياء ، في لفظ عباد في قوله تعالى في سورة الزمر « يا عباد فاتقون » وإثباتها في الحالين طريق الدرر ، وحذفها في الحالين من زيادات النشر .



وقوله : « التلاق والتناد بارق » معناه أنه اختلف عن المرموز له بالباء وهو قالون في حذف وإثبات الباء في لفظ التلاق في قوله تعالى في سورة غافر « ليندر يوم التلاق » ولفظ التناد في قوله تعالى أيضا « ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد »

فلقالون إثبات الباء في اللفظين وصلا وحذفها وقفا ، وهذا من زيادات النشر ، وله حذفها في الحالين وهو طريق الحرز وما ذكره الشاطبي من الخلاف فهما لقالون بخروج عن طريقه وطريق أصله . لأن طريقه حذف الباء فهما في الحالين كما صرح بذلك المحقق في النشر .

قال :

وَالْأَصْبَهَانِي كَأَزْرَقٍ وَعَنْدَهُ أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ وَإِنْ تَرَنَّ

وأخبر أن الأصبهاني كالأزرق في جميع ياء الزوائد إثباتا وحذفاً فما يثبت منها الأزرق يثبت الأصبهاني وما يحذفه الأزرق يحذفه الأصبهاني .

ثم بين أن الأصبهاني أثبت الباء في موضعين وصلا لا وقفا ،  
الاول : اتبعون في قوله تعالى في سورة غافر « يا قوم اتبعون أهدكم ،  
وقيده بأهدكم للاحتراز عن قوله تعالى في سورة آل عمران « قل إن كنتم  
تحبون الله فاتبعوني » فإن ياء ثابتة في الحالين لجميع القراء والرواة .

الثاني : إن ترن في قوله تعالى في سورة الكهف « إن ترن أنا أقل ، وقد  
حذف الأصبهاني الأزرق في حين الوضوحين <sup>في</sup> إن الأزرق يحذف الباء  
فهما في الحالين . والله تعالى أعلم .

## فرش الحروف من سورة البقرة إلى المائدة

قال :

يَمَلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ خُلْفٌ ثِقٌ بِنَصِّ قَبْلِ أَسْجُدُوا شَمَّ الْمَلَائِكَةَ نَحْصِ

وأقول : أخبر أن قوله تعالى «أولا يستطيع أن يمل هو» في سورة البقرة وقوله تعالى «ثم هو يوم القيامة من المحضرين» فيهما خلف في إسكان وضم هاتهما للرموز لهما بالثاء والباء وهما أبو جعفر وقالون .

فلكل منهما في هاء هو في الوضعين وجهان الإسكان والضم .

فالإسكان لأبي جعفر فيها من طريق الدرّة . والضم له فيها من زيادات النشر .

والضم لقالون في «يمل هو» من طريق الحرز . والإسكان له فيه من زيادات النشر .

والإسكان له في «ثم هو يوم القيامة» من طريق الحرز ، والضم له فيه من زيادات النشر .

ثم أخبر أن المرموز له بالخاء وهو ابن وردان شم كسر تاء للدلائكة  
الواقع قبل اسجدوا ضمة، ووقع في خمسة مواضع هنا، والأعراف، والإسراء  
والكهف وطه . وهذا الوجه من زيادات النشر له . والوجه الآخر له من  
طريق الدرة هو ضم التاء ضمة خالصة .

قال :

خُطُواتِ هَبْ جُرْفٍ لَوِي خُشْبٌ زَهْدٌ

سُحُفًا رَسًا خَيْرٌ وَيُسْرُ الذَّرْوِ خَدٌ

وأقول : زاد كتاب النشر للمرموز له بالخاء وهو البزى ضم طاء  
«خطوات» حيث وقع في القرآن الكريم . والوجه الآخر له من الحرز  
سكون الطاء، وزاد للمرموز له باللام وهو هشام ضم الراء في لفظ «جرف»  
في قوله تعالى في سورة التوبة «جرف هار» والوجه الآخر له من الحرز  
إسكان الراء . وزاد للمرموز له بالزاي وهو قبيل ضم الشين في لفظ «خشب»  
في قوله تعالى في سورة المنافقين «كأنهم خشب مسندة» والوجه الثاني له من  
الحرز إسكان الشين . وزاد للشار إليهما بالراء والخاء وهما الكسائي  
وابن وردان إسكان حاء «فسحقا» في سورة الملك والوجه الآخر للكسائي  
وابن وردان من الحرز والدرة هو ضم الحاء وزاد للمرموز له بالخاء وهو  
ابن وردان إسكان السين في لفظ «يسراء» في سورة الذرور - وهي والذاريات  
في قوله تعالى «فالجاريات يسراء» والوجه الثاني له من الدرة هو ضم السين .



قال :

وَبَابُ يَأْمُرُكُمْ بِالِاخْتِلَاسِ يَدِ الْإِثْمَامِ طَبِ وَجَبْرَيْلَ أَيَا صَعِدِ

وأقول : زاد النثر للشار إليه بالياء وهو السوسى الاختلاس فى باب  
يامركم . وهو يأمرهم وتأمرهم ، ويشعركم ، وينصرهم ، وينصرهم ، وبارنكم .

وزاد للشار إليه بالطاء وهو الدورى عن أبى عمرو إتمام الحركة  
فى الباب المذكور فىكون للسوسى فى الباب المذكور وجهان الإسكان من  
الحرز . والاختلاس من زيادات النثر ، وللدورى ثلاثة أوجه وجهان من  
الحرز وهما الإسكان والاختلاس ، والثالث الإتمام من زيادات النثر .

وزاد للشار إليه بالصاد وهو شعبة إثبات الياء بعد الهمزة فى لفظ  
جبرئيل حيث وقع . فىقرؤه كهمزة والوجه الثانى له من الحرز حذف  
هذه الياء .

قال :

مِيكَائِيلَ أَخَذَفِ زَيْنَ وَإِثْرَاهَامَ مِنْ مَهْمَا أَتَى تَسَخُّ بِفَتْحَتَيْهِ لَمْ

أمر بحذف الياء التى بعد الهمزة فى لفظ «ميكائيل» حيث وقع للشار إليه  
بالزاي وهو قبل فىقرؤه مثل نافع ، وهذا الوجه من زيادات النثر له .  
والوجه الآخر له من الحرز إثبات الياء .

ثم ذكر أن المرموز له بالميم وهو ابن ذكوان قرأ بقلب ياء إبراهيم ألفاً  
في جميع الكلمات التي ذكرها الشاطبي وقرأ هشام بالالف ، فيكون لابن  
ذكوان في لفظ إبراهيم في سورة البقرة مطلقاً وجهان من طريق الحرز  
والنشر، ويكون له في باقي الكلمات التي ذكرها الشاطبي لهشام في غير سورة  
البقرة وجهان ، الياء من الحرز ، والالف من زيادات النشر .

ثم أخبر أن لفظ « نسخ » في قوله تعالى « ما ننسخ من آية » قرأه المشار  
إليه باللام وهو هشام بفتح النون الأولى والسين ، وهذا الوجه من زيادات  
النشر له ، والوجه الآخر له من الحرز يضم النون الأولى وكسر السين .

قال :

أَرْنَا وَأَرِنِي أَشْكِنَ طِبِّ أَخْتَلِسَ بِلِي

فَصَلَّتِ أَكْسِرَ لُدَّ يَرَى خَاطِبُ خَلِي

وأقول : أمر يأسكان الراء في لفظ « أرنا » في قوله تعالى « وأرنا  
مناسكنا » في البقرة ، وقوله تعالى « ربنا أرنا اللذين » في فصلت ، ولفظ  
« أرني » في قوله تعالى « أرني أنظر إليك » في الأعراف ، للمشار إليه بلاء  
طب وهو الدوري عن أبي عمرو وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه  
الثاني له من الحرز هو اختلاس كسرة الراء ، ثم أمر باختلاس كسرة الراء  
في اللفظين المذكورين للمشار إليه بالياء وهو السوسى وهذا الوجه من زيادات  
النشر له ، والوجه الثاني له هو سكون الراء وهو من طريق الحرز . فيكون

للدورى وجهان الاختلاس من الحرز ، والإسكان من النشر ، وللوسى  
وجهان الإسكان من الحرز ، والاختلاس من النشر .

ثم أمر بكسر الراء فى أرنا بفصلت للرموز له باللام وهو هشام زيادة  
على سكونها له من الحرز .

ثم أمر بقراءة « يرى » فى قوله تعالى « ولو يرى الذين ظلموا ، بئاء  
الخطاب للشار إليه بالحاء وهو ابن وردان زيادة له على قراءته بياء الغيب  
من الدرّة .

قال :

فِي السَّاكِنِينَ الْخَلْفُ فِي التَّمْوِينِ رَ      وَأَجْرٌ زُرٌّ مَعًا يُضَارُّ الثَّقَلُ ثَرُ  
بِالْخَلْفِ يَنْسُطُ بَسْطَةً زُرٌّ مَنِّي      عُدَّ بَسْطَةَ الْعِلْمِ زَهَا وَخَفَفَ  
تَاءً لَبَزٌ شُدِّدَتْ وَصَلًا وَفِي      كِلَا نِعْمًا سَكَنَّا حُرَيْنٌ حَفِي

وأقول : أخبر أن الخلف فى ضم وكسر التنوين إذا كان أول الساكنين  
ثابت للشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان ، فى جميع المواضع نحو « منيب  
ادخلوها » ، فحيث يكون له الوجهان الكسر والضم ، والكسر ثابت له من  
طريق الحرز ، والضم من زيادات النشر ، إلا فى « رحمة ادخلوا » بالأعراف  
وه « خبيثة اجتنت » ، بإبراهيم فإن له الوجهين من طريق الحرز ومن طريق  
النشر أيضاً .



ومعنى قوله : والجرزر . . أن المشار إليه بالزاي وهو قبل ثبت الخلف له أيضا في ضم وكسر التنوين إذا كان الحرف الذي قبله مجرورا نحو ، متشابه انظروا ، « وعيون ادخلوها ، والضم ثابت له من طريق الحرز ، والكسر ثابت له من طريق النشر .

أما إذا كان الحرف الذي قبل التنوين منصوبا نحو « فتيلا انظر ، » و « محظورا انظر ، » فليس له في التنوين إلا الضم من جميع الطرق .

وقوله : « معا يضار الثقل ثر » معناه أن قوله تعالى « لا تضار والدة ، » وقوله تعالى « ولا يضار كاتب ، » الثقل في رائيهما معا ثبت للمشار إليه بالثاء وهو أبو جعفر بخلاف عنه فله في رائيهما التخفيف والتشديد والتخفيف له من طريق الحرز والتشديد من زيادات النشر ، ومعنى التخفيف في الراء سكونها .

ومعنى قوله « يبسط بسطة زر من بني عد ، » أن المشار إليهم بالزاي والميم والياء والعين وهم قبل وابن ذكوان ، والسوسى وحفص ثبت الخلف لهم ، في قراءة قوله تعالى هنا « والله يقبض ويبسط ، » وقوله تعالى في الأعراف « وزادكم في الخلق بسطة ، » فروى عن كل منهم السنين والصاد في الموضعين فالسين لقبيل والسوسى وحفص من الحرز والصاد لهم من زيادات النشر .

والوجهان لابن ذكوان في البقرة من طريق الحرز والنشر والصاد له في الأعراف من الحرز ، والسين له فيها من زيادات النشر . وأما قول الشاطبي : « وقل فيهما الوجهان قولاً موصلاً ، » ليس على عمومته بالنسبة لابن ذكوان بل الوجهان له في البقرة فقط ، وأما موضع الأعراف فليس له فيه من طريق الحرز إلا الصاد ، فالسين له فيه من الزيادات كما تقدم .

وقوله : « بسطة العلم زها ، معناه أن قوله تعالى « وزاده بسطة في العلم ،  
اخلف فيه عن المرموز له بالزاي وهو قبل فروى عنه فيه السين والصاد ،  
فالسين له من الحرز والصاد له من زيادات النشر .

وقوله : « وخفف تاء ليز شددت وصلا ، أمر بتخفيف التاءات التي قرأها  
بالتشديد وصلا من الحرز فله فيها التشديد من الحرز والتخفيف من  
صلا من زيادات النشر .

وقوله : « وفي كلا نعمنا سكتا حزين صفي ، معناه أنه أمر بإسكان العين  
في لفظ نعمنا هنا في قوله تعالى « إن تبدوا الصدقات فنعما هي ، وفي سورة النساء  
في قوله تعالى : « إن الله نعمنا يعظكم به ، للبشار إليهم بالحاء والباء والصاد وهم  
أبو عمرو ، وقالون ، وشعبة ، وهذا الوجه لهم من النشر ، والوجه الآخر  
لهم من الحرز هو إخفاء كسر العين ① وانصحيح أن الوجهين الإسكان  
والإخفاء ثابتان للمذكورين من طريق الحرز أيضا ، فاقصر الشاطبي على وجه  
الإخفاء لهم فيه قصور ، والناظم هنا قد تبع الشاطبي فذكر لهم وجه الإسكان  
وجعله من الزيادات وقد علمت الصحيح في هذا .

قال :

هَاتِمٌ وَاللَّاصِبَاتُ مَسْجِلَةٌ لَا تُبَدَّلُ وَأُثْبِتًا زُهْدٌ جَلًا

وأقول : نهي الناظم عن إبدال همزة هاتم حرف مد للأصبياتي في جميع  
المواضع فيكون له فيها التسهيل فقط ، ثم أمر بإثبات ألف بعد الحاء للمرموز

لها بالزاي والجيم وهما قبل وورش من الطريقتين ، وهذا الوجه - وهو إثبات الألف بعد الهاء لقبيل وورش من الطريقتين - من زيادات النشر ، والوجه الآخر لها حذف الألف من الحرز ، وحينئذ يكون للأصهاني ثلاثة أوجه ، وهي حذف الألف مع تسهيل الهمزة ، وإثبات الألف مع المد والقصر كقالون مع تسهيل الهمزة ، ويكون للأزرق أربعة أوجه ، الحذف مع التسهيل وإبدال الهمزة حرف مد . وهذان الوجهان ثابتان له من الحرز .

وإثبات الألف مع المد والقصر ومع تسهيل الهمزة أيضاً .

وهذان الوجهان له من زيادات النشر .

ويكون لقبيل وجهان حذف الألف مع تحقيق الهمزة .

وهذا الوجه له من الحرز ، وإثبات الألف مع تحقيق الهمزة أيضاً .

وهذا الوجه له من زيادات النشر .

قال :

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا غَيْبُ طَاعٍ      مَا تُمَلُّوا خَفَّ وَبَا الْكِتَابِ دَعُ  
لَنَا وَخَاطِبٍ يُظَاهِمُوا شِدَّةَ مُؤْمِنًا      الْأُخْرَى افْتَحَاتِقُ سَكَنًا تَعْدُوا ابْنًا

وأقول : أخبر أن قوله تعالى « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه » في آل عمران قرأه المرموز له بالطاء وهو الدوري عن أبي عمرو بياء الغيبة في الفعلين ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو القراءة بياء الخطاب في الفعلين .



ثم أمر بتخفيف التاء في لفظ «قتلوا» في قوله تعالى «لو أطاعونا ما قتلوا»  
للرموز له باللام وهو هشام وهذا الوجه له من زيادات النشر، والوجه  
الآخر له من الحرز تشديد التاء.

ثم أمر بترك باء «وبالكتاب» في قوله تعالى وبالكتاب المنير، لهشام أيضا  
وهذا من زيادات النشر، والوجه الآخر له من الحرز إثبات الباء.

وقوله: وخاطب يظلمو شد، أمر بقراءة قوله تعالى «ولا يظلمون قتيلا»  
بناء الخطاب للمشار إليه بالشين وهو روح، وهذا الوجه من زيادات النشر  
والوجه الآخر له من الدررة القراءة بياء الغيبة.

وقوله: مؤمنا الأخرى «افتحائق» أمر بقراءة كلمة مؤمنا في قوله تعالى  
«لست مؤمنا» بفتح الميم الأخيرة للرموز له بالتاء وهو أبو جعفر. من  
الروائين، ابن وردان وابن جمار فكل منهما في هذه الميم الفتح والكسر،  
والفتح لابن وردان من الدررة والكسر له من زيادات النشر، والكسر  
لابن جمار من الدررة والفتح له من زيادات النشر.

وقوله: «سكنا تعدوا أبناء» أمر بتسكين العين للرموز له بالياء وهو قالون.  
وصنيع الناظم يقتضى أن هذا الوجه لقالون من زيادات النشر والصحيح  
أن لقالون في العين وجهين الاختلاس والإسكان وهما من طريق الحرز،  
وكلا الوجهين مع تشديد الدال. فاقصر الشاطبي لقالون على الاختلاس  
فيه قصور، وحيث كان ينبغي للناظم ترك ذكر هذا الوجه لأن ذكره مشعر  
بأنه من زيادات النشر وهو خلاف الواقع.

## ومن سورة المائدة إلى أول الروم

قال :

شَنَّانٌ حَرَكَ ذُقْ وَرِضْوَانٌ أَضْمَمَنْ      ثَانٍ وَذَكَرٌ لَمْ يَكُنْ صُنَّ إِنْ يَكُنْ  
لُدَّ خِفَّ مَعَ تَحْتِ فَتَحْنَا ذُقْ غَرَزُ      وَأَقْتَرَبَتْ غَرَوًا كَسِيرًا اضْطَرُّرُ خَبِرُ

وأقول : أمر بتحريك نون شَنَّانٍ بالفتح في الموضعين للرموز له بالذال وهو ابن جواز زيادة عماله في الدرة من إسكان النون في الموضعين فيكون له وجهان الإسكان من الدرة والفتح من زيادات النشر .

ثم أمر بضم راء رضوان في الموضع الثاني وهو « رضوانه سبيل السلام » للرموز له بالصاد وهو شعبة . وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز كسر الراء في هذا الموضع ثم أمر بقراءة يكن في قوله تعالى « ثم لم تكن فتنتهم » بياء التذكير لشعبة أيضا زيادة عماله — في الحرز من قراءته بياء التانيث .

ثم أمر بقراءة « يكن » في قوله تعالى « وإن يكن ميتة » بياء التذكير — كما يفيد العطف — للرموز له باللام وهو هشام وهذا الوجه من

زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو القراءة بناء التأنيث فيكون له وجهان التأنيث من الحرز ، والتذكير من زيادات النشر .

ثم أمر بتخفيف التاء في لفظ ففتحنا هنا . في الأنعام وفي السورة التي تحتها وهي الأعراف للشار إليهما بالذال والغين وهما ابن جهمز ورويس زيادة من النشر عما لهما في الدرّة من التشديد .

كما أمر بالتخفيف أيضا في ففتحنا بالقمر للشار إليه بالغين وهو رويس زيادة عما له في الدرّة في هذا الموضع من التشديد .

ثم أمر بكسر الطاء في لفظ اضطررتم ، في قوله تعالى ، إلا ما اضطررتم إليه ، للشار إليه بالخاء وهو ابن وردان زيادة عما له في الدرّة من الضم فيكون له في الطاء وجهان الضم من الدرّة والكسر من زيادات النشر .

قال :

وَالْمَعْرِ سَكْنُهُ وَيَا بَيْسَ لَسَنُ  
أَنَّ لَعْنَةً أَشَدُّ نَاصِبًا حَيَّ أَظْهَرَنُ  
بِالْكَبِيرِ زَيْنٌ وَضُمَّ يَمَكْفُونُ عَنْ  
إِدْرِيسَ يَا وَيْلِي الْأُخْرَى أَحَدِفَنُ  
وَأَفْتَحُهُ وَأَكْمِرُ يُسْرَهُ لَا يَحْسَبُنُ  
كَالثَّوْرِ عَنْ إِدْرِيسَ هَا يَهْدِي أَفْتَحَنُ



حَزْ وَأَخْفِ ذِقِي وَأَسْكِنِ بَيْتِي وَفَاجِعُوا  
مُخَلَّفٌ غَدَا ذِكْرُهُ تَكُونُ صَنَعُوا

وأقول: أمر بإسكان العين في لفظ « المعز » في الموضعين للرموز له باللام وهو هشام زيادة عن وجه التحريك له من الحرز .

ثم ذكر أن قوله تعالى « بعذاب بئيس » يقرؤه المرموز له باللام وهو هشام أيضا بكسر الباء . وياه ساكنة بعدها كقراءة نافع . وهذا من زيادات النشر . والوجه الآخر له القراءة كسر الباء وهمزة ساكنة بعدها وهذا من الحرز .

ثم أمر بتشديد لفظ أن ونصب التاء في لفظ لعنة في قوله تعالى « أن لعنة الله على الظالمين » للرموز له بالزاي وهو قبل .

وهذا الوجه زائد عما له من طريق الحرز من إسكان النون ورفع التاء .

ثم أمر بإظهار الباء الأولى مع كسرها في لفظ حى في قوله تعالى « وحى من حى عن بينة » للرموز له بالزاي وهو قبل فهو يقرأ بين مظهرتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، زيادة عما له في الحرز من إدغام الباء الأولى في الثانية .

ثم أمر بضم الكاف في يعكفون في قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » لإدريس زيادة عما له في الحرز من كسرها .

هذا هو اللفظ الذي ذكره المصنف في هذا المتن

١٠٩

١- قد يظن أن كسر الباء الأولى مع كسرها في لفظ حى في قوله تعالى « وحى من حى عن بينة » للرموز له بالزاي وهو قبل فهو يقرأ بين مظهرتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، زيادة عما له في الحرز من إدغام الباء الأولى في الثانية .

ثم أمر بحذف الياء الأخيرة المفتوحة وصلا ووقفا في لفظ «ولي»،  
في قوله تعالى «إن ولي الله» مع فتح أو كسر الياء المشددة التي قبلها، فينطق  
بياء واحدة مشددة مفتوحة أو مكسورة وذلك للشار إليه بالياء وهو السوسى،  
ولا يخفى تفخيم لفظ الجلالة إذا قرأ بفتح الياء المشددة، وترقيقه إذا قرأ  
بكسرها. وهذان الوجهان للسوسى من طريق النشر، والوجه الثالث له من  
طريق الحرز كقراءة حفص.

ثم ذكر أن قوله تعالى «ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا هنا ولا يحسبن  
الذين كفروا معجزين في سورة النور قرىء بياء الغيب لإدريس كما لفظ به  
في النظم زيادة عما له في الحرز من القراءة بتمام الخطاب في الموضوعين.  
ثم أمر بفتح هاء «يهدي» فصلاً خاصاً في قوله تعالى «أمن لا يهدي»  
يونس المشار إليه بالخاء وهو أبو عمرو زيادة عما له في الحرز من إخفاء  
فتحها. وأمر أيضاً بإخفاء فتحها للشار إليه بالذال وهو ابن جهم زيادة  
عما له في الدرة من إسكانها.

كذلك أمر بإسكان هذه الهاء للرموز له بالياء وهو قالون زيادة عما له  
في الحرز من إخفاء فتحها. فحينئذ يكون لإدريس عمرو في الهاء وجهان، الأول  
اختلاس فتحها، وهو المذكور له في الحرز، والثاني فتحاً فتحاً خالصاً وهو  
الذي زاده النشر، ويكون لقالون وجهان أيضاً، اختلاس فتحها وهو  
المذكور له في الحرز، وإسكانها وهو الذي زاده النشر.

ويكون لابن جهم كذلك الإسكان وهو المذكور له في الدرة  
والاختلاس وهو الذي زاده النشر. هذا معنى ما في النظم ويؤخذ منه أن  
الإسكان لقالون من النشر لا من طريق الحرز.

والذي حققه العلماء أن الوجهين لقالون من طريق الحرز أيضا .  
وأن اقتصار الشاطبي على وجه الإخفاء له فيه قصور .  
وعلى هذا كان ينبغي للناظم عدم التعرض لقراءة قالون في هذه الكلمة .  
وقوله : « فاجمعوا الخلف غداء » معناه أن قوله تعالى في سورة يونس  
« فاجمعوا أمركم » فيه خلف للمشار إليه بالغين وهو رويس .  
فروى عنه وصل الهمزة وفتح الميم . وهو المذكور له في الدرر .  
وروى عنه قطع الهمزة ، وكسر الميم وهو الذي زاده النشر .  
وأخيرا أمر بقراءة قوله تعالى : وتكون لكما الكبرى بياء التذكير  
للرموز له بالصاد وهو شعبة زيادة عماله في الحرز من القراءة بياء التأكيد  
كالجماعة .

قال :

وَالنُّونَ فِي تَتَبَعَاتٍ خُفِّفًا      نَسْأَلُنِ مَا بِالْفَتْحِ لِي وَأَخْتَلَفًا  
كُلُّ يُضِلُّوْا يَلْمِيهِمْ وَيَمْنِيهِمْ      فِيهِمْ وَفِي أَدْخَلُوا أَتَقْلَامَ كَثِيرٍ ضَمَّ  
غَرَّ بَجْرَيْنِ نُونٌ وَيَا كَمْ وَافْتَحُوا      خَطَاً بِتَهْرِيكِ لَنَا يُسَبِّحُ  
عَمَّا يَقُولُوا الْخُلْفَ غَيْثٌ أَتُونِي      أَفَطْلَعُ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقَطُ صَوْنِي



وأقول : أخبر أن النون في قوله تعالى « ولا تبغمان » خففت المرموز له باللام وهو هشام — فيكون كإبن ذكوان من الحرز — وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز التشديد في النون كالجماعة وأخبر أن قوله تعالى في سورة هود « فلا تسألن ما ليس لك به علم » قرئ ، بفتح النون — مع تشديدها لهشام زيادة عما له في الحرز من كسر النون مع تشديدها أيضاً .

وقوله : واختلفا كل يضلوا الخ معناه اختلف عن المرموز له بالغين وهو رويس في فتح وضم « ليضلوا عن سبيله » في إبراهيم ، « ليضل عن سبيله » في إرم ، « فروى عنه فتح الياء في إبراهيم والحج والزمر وضمها في لقمان ، وهذا طريق الدرر عنه ، وروى عنه فتحها في لقمان وضمها في المواضع الثلاثة السابقة وهذا ما زاده له النشر .

وقوله : « يلهيهم ويغتهم قهه » معناه أنه اختلف عن رويس في ضم الهاء الثانية وكسرها وصلا ووقفا في يلهيهم في سورة الحجر في قوله تعالى « ويلهمهم الأمل » وضم الهاء وكسرها كذلك في يلهيهم في سورة التور في قوله تعالى « إن يكونوا أقراء يلهيهم الله من فضله » ، وفي « وفيه عباد الجحيم » ، « وفيهم السيئات » وكلاهما في سورة غافر .

فإذا وقف على « يلهيهم » كسر الهاء الأولى قولاً واحداً . وله في الثانية الضم من الدرر ، والكسر من زيادات النشر ، وإذا وصلها بما بعدها كسر الأولى قولاً واحداً أيضاً .

وله في الثانية الضم والكسر كذلك فإذا ضمها ضم الميم تبعاً لها ، وإذا كسرها كسر الميم تبعاً لها كذلك ، والضم من الدرة ، والكسر من الزيادات .  
وإذا وقف على « يغفهم » ضم الهاء وكسرها ، وإذا وصلها ضم الهاء وكسرها أيضاً ، فإذا ضمها ضم الميم تبعاً لها ، وإذا كسرها كسر الميم تبعاً لها ، والضم من طريق الدرة ، والكسر من زيادات النشر .

وهكذا حكم « وقم السيات » وصلاً ووقفاً .

وأما « وقم عذاب الجحيم » فله في هائها الضم والكسر وصلاً ووقفاً .  
والضم من الدرة والكسر من الزيادات .

وقوله : « وفي ادخلوا انقلا مع كسر ضم » معناه الأمر بنقل حركة همزة « ادخلوها » إلى تنوين « وعيون » مع كسر خاء ادخلوها ، على أن ادخلوها فعل ماض مبني للمفعول ، وهمزته همزة قطع نقلت حركتها - وهي الضمة - إلى تنوين « وعيون » ثم حذفت الهمزة ، فينطق بضم وتنوين وعيون مع كسر خاء ادخلوها .

وهذا الوجه لرؤيس من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الدرة كقراءة حفص .

وعلى كلتا القراءتين لا بد من ضم همزة ادخلوها في الابتداء .

ومعنى قوله « يجزي نون وياكم » أن قوله تعالى « ولجزي الذين صبروا » في النحل قرىء لابن عامر من الروايتين بالنون والياء فلمشام الياء من الحرز والنون من زيادات النشر .

وأما ابن ذكوان فالنون والياء له من الطريقتين : طريق الحرز وطريق  
النشر ، وإن كانت عبارة الشاطبي تدل على ضعف وجه النون له ولكن حقق  
المحررون أن وجه النون له صحيح مقروء به له من طريق الحرز وأصله .

ثم أمر بفتح خاء ، خطأ ، في قوله تعالى إن قلمم كان خطأ كبيرا مع  
تحريك الطاء بالفتح الرموز له باللام وهو هشام ، زيادة عما له في الحرز  
من كسر الخاء وسكون الطاء .

ثم أخبر أن قوله تعالى « تسبيح له السموات » و « عما يقولون » اختلف  
فيهما عن رويس فله في « تسبيح » التأنيث من الدرّة والتذكير من زيادات  
النشر ، واه في « يقولون » الغيب من الدرّة والخطاب من زيادات النشر .

وعلى هذا إذا قرأ بالغيب في يقولون قرأ بالتأنيث في تسبيح لأن طريق  
الدرّة هكذا ، وإذا قرأ بالخطاب في يقولون قرأ بالتذكير في يسبح لأن طريق  
النشر هكذا .

ثم أمر بقطع همزة « آتوني زبر الحديد » وصلا ووقف الرموز له بالصاد  
وهو شعبة . زيادة على وصل الهمزة له من الحرز .

وأطلق الناظم آتوني ومراده الأولى لأن الثانية وهي « قال آتوني أفرغ »  
ثبت له الوجهان في همزتها بص الشاطبية . وأيضا أمر بالختلاس ضمة الدال  
من لدني المعبر عنه بالروم لشعبة زيادة على إشتام الدال له من الحرز ،  
والصحيح أن هذين الوجهين ثابتان لشعبة من طريق الحرز وإن اقتصر  
الشاطبي على وجه الأشتام فقط ، فكان على الناظم ترك الكلام على قراءة  
شعبة في هذه الكلمة .



ثم أخبر أن لفظ « تساقط » في سورة مريم قرى، بياه التذكير لشعبة  
زيادة على وجه التأنيث له من الحرز وكلا الوجهين له مع فتح الحرف الأول  
من الفعل ، وتشديد السين وفتح القاف .

أقول بسورحة طه عليه السلام  
قال :

وَبِالْخِلَافِ أَشَدُّ وَأَشْرِكُ يَأْتِيهِمْ خُذْ يَصِفُوا مِنْ وَأَجْمَعًا فِي الرَّيْحِ ثُمَّ

وأقول : قرأ المشار إليه بالخاء من خذ وهو ابن وردان ، بخلف عنه  
« أشدد به أزرى وأشركه في أمرى » بفتح همزة « أشدد » على أنها همزة قطع  
وضم همزة « وأشركه » كقراءة ابن عامر ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ،  
قال فيه ، ومقتضى أصل أبي جعفر فتح ياء أخى لمن قطع الهمزة عنه ، ولكنى  
لم أجده منصوصا . انتهى .

والوجه الآخر لابن وردان كقراءة غير ابن عامر ، وهو المذكور له  
في الدرر وقرأ بخلف عنه أيضا « أو لم يأتيهم » بناء التأنيث من طريق النشر  
زيادة عماله في الدرر من القراءة بياه التذكير .

ثم بين الناظم أن المشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان قرأ « على ما تصفون »  
آخر سورة الأنبياء بياه الغيب زيادة عن قراءته بناء الخطاب وهو المذكور له  
في الحرز ثم أمر بقراءة « أو تهوى به الریح » في سورة الحج بالجمع المشار  
إليه بالناء وهو أبو جعفر زيادة عماله في الدرر من القراءة بالإفراد .

قال :

أَذِنَ عَنِ إِدْرِيسَ ضُمٌّ وَأَرْفَعَنَّ عَالِمٍ بَدَأَ غَرَّ وَرَأْفَةَ سَكَنَ  
هَبَّ فِي الْحَدِيدِ حَرًّا كَأَمْدُذْهُمَ وَأَكْسِرَ جُيُوبِ صُنِّ يَقُولُوا زَيْنَ يَرَوَا  
كَيْفَ صَبَاً وَحَاذِرُونَ الْخُلْفُ مَلْمُ مَا يَفْعَلُوا كَمْ صِفَ وَيَعْقِلُونَ يَم

وأقول : أمر بضم الهجزة في قوله تعالى في الحج «أذن للذين يقاتلون»  
إدريس زيادة عماله في الدرة من فتحها .

ثم أمر برفع الميم في لفظ عالم في سورة المؤمنين في قوله تعالى «عالم الغيب  
والشهادة» في حال البدء فقط للمرموز له بالفين وهو رويس ، ومفهوم قوله  
«بدء» أن رويسا يكسر الميم في حال وصل «عالم» بما قبله . وهذا الوجه من  
زيادات النشر له والوجه الآخر له من الدرة خفض الميم في الحالين .

ثم بين أن لفظ «رأفة» في سورة النور في قوله تعالى «ولا تأخذكم بها  
رأفة في دين الله» قرىء بسكون الهجزة المرموز له بالهاء وهو الهمزة  
عماله في الحرز من فتحها .

ثم أمر بتحريك همزة «رأفة» بالفتح مع مد الهجزة بمقدار حركتين  
في سورة الحديد في قوله تعالى «وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رأفة»  
إليه بالزاي وهو قبل زيادة عماله في الحرز من إسكان الهجزة .

ثم أمر الناظم بكسر جيم جيوب في قوله تعالى « على جيوبهن » للشار إليه  
بالصاد وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من ضمها ثم ذكر أن قوله تعالى  
في سورة الفرقان « فقد كذبوكم بما تقولون » قرىء بياء الغيب لقبيل زيادة عن  
وجه الحرز له بقاء الخطاب .

وأن قوله تعالى في سورة العنكبوت « أولم يروا كيف » قرىء بالغيب  
للشار إليه بالصاد وهو شعبة زيادة عن الخطاب له في الحرز .

وأن قوله تعالى في سورة الشعراء « وإنا لجمع حاذرون » اختلف فيه  
عن المرموز له باللام وهو هشام في إثبات ألف حاذرون وحذفها .  
والإثبات هو المذكور له في الحرز ، فيكون الحذف من زيادات النثر .

ثم بين أن قوله تعالى في سورة النمل « إنه خير مما تقولون » اختلف  
فيه أيضا — كما يستفاد من العطف على ما قبله — عن ابن عامر وشعبة فروى  
عن كل منهما في تفعولون ياء الغيبة وتاء الخطاب . وحينئذ يكون وجه الخطاب  
لهشام من زيادات النثر . ويكون وجه الغيب لابن ذكوان وشعبة من  
الزيادات أيضا . ثم ذكر أنه اختلف عن السوسى في قوله تعالى في سورة  
القصص « أذلا تقولون » فروى عنه فيه الخطاب والغيبة . والخطاب من  
زيادات النثر له .



## من سورة الروم إلى أول سبأ

قال :

يُذِيقُهُمْ يَمَانِهِ مُخْلَفٌ زَرَعٌ وَأَقْصُرَاتُ أَوْتَاهَا مِنْ كَثِيرٍ أَبَا لَمَعٍ

وأقول : قرأ المرموز له بالزاي وهو قبل بخلف عنه ، ليذيقهم بعض  
الذي عملوا به بالنون والياء ، والنون من طريق الحرز ، والياء من زيادات  
النشر .

وقرأ المرموز له بالميم وهو ابن ذكوان بقصر همزة أوتوها في قوله تعالى  
في سورة الأحزاب « ثم سئلوا الفتنة لآتوها » زيادة عما له في الحرز  
من مد الهمزة .

وقرأ المرموز له باللام وهو هشام « والعنهم لعناً كبيراً » بالياء الموحدة  
زيادة عما له في الحرز من التاء المثلثة .

## سورة سبأ وأختيها

قال :

مِنْسَأْتُهُ الْإِسْكَانُ لِي يَنْقُصُ ضُمٌّ      وَأَفْتَحُ عَنِّي يَا يَخْضِبُونَ الْكُسْرُ ثُمَّ  
وَالْحَاءُ لُدٌّ وَسَكَّنَا بَيْنَ وَأَفْتَحَنَّ      حُرٌّ بَدَأَ لَا يَعْقِلُونَ الْخَافُ كُنُّ

وأقول : أخبر أن منسأته في قوله تعالى « تأكل منسأته » الإسكان  
ثابت في همزه للرموز له باللام وهو هشام زيادة عما له فيه في الحرز من  
التحريك بالفتح .

ثم أمر بضم الياء وفتح القاف في ينقص في قوله تعالى « ولا ينقص  
من عمره » للرموز له بالغين وهو رويس زيادة عما له فيه من الدير ، من  
فتح الياء وضم القاف .

ثم ذكر أن المشار إليه بالصاد وهو شعبة كسر الياء في لفظ يخضبون  
في قوله تعالى « تأخذهم وهم يخضبون » زيادة عما له من الحرز من فتح الياء  
وكلا الوجهين مع كسر الحاء .

وأن المشار إليه باللام وهو هشام كسر الحاء في اللفظ المذكور زيادة  
على فتحه له من الحرز .

ثم أمر بإسكان الحاء للشار إليه بالباء وهو قالون زيادة عما له في الحرز  
من إخفاء فتحها .

ثم أمر بفتح الحاء فتحا خالصا للرموز لهما بالحاء والباء وهما أبو عمرو  
وقالون زيادة عما لهما في الحرز من اختلاس الفتحة .

وحينئذ يكون لهشام في الحاء وجهان الفتح من الحرز ، والكسر من  
زيادات النشر ويكون لأبي عمرو وجهان اختلاس الفتحة من الحرز . والفتحة  
الخالصة من زيادات النشر .

ويكون لقالون ثلاثة أوجه السكون واختلاس الفتحة من الحرز والفتحة  
الخالصة من الزيادات .

والصحيح أن الوجهين الأولين من الحرز كما ذكرنا وإن انتصر الشاطبي  
له على وجه الاختلاس .

ثم ذكر أن قوله تعالى « أفلا تعقلون » فيه الخلف لابن عامر فلكل  
من راويه القراءة بياء الغيبة وتاء الخطاب ، والغيب لهشام من طريق الحرز  
والخطاب له من زيادات النشر ، والخطاب لابن ذكوان من طريق الحرز ،  
والغيب له من الزيادات .



## من سورة الصافات الى أول الفتح

قال :

لِلْأَصْبَهَانِي سَكْنَا بِالنَّقْلِ أَوْ أَبَاؤُنَا عَنْهُ اضْطَقِي وَصَلًا رَوَّأ

وأقول : أمر بإسكان واو أو في قوله تعالى « أو آباؤنا الأولون » في الصافات ، والواقعة ، للأصبهاني يخالف الأزرق في ذلك .

ولا يخفى أنه ينقل حركة همز آباؤنا إلى الواو كما هو مذهبه . ثم بين أن أئمة القراءة رَوَّأ عن الأصبهاني وصل همزة « اضْطَقِي » في قوله تعالى « اضْطَقِي البنات على البنين » وعلى هذا إذا وصل اضْطَقِي بما قبله أسقطت همزة الوصل ، وإذا ابتداء بقوله « اضْطَقِي » كسر الهمزة فيه وقراءة الأزرق عن ورش في هذه الكلمة كقراءة الجماعة وإن كانت عبارة الناظم في الطيبة توهم خلاف ذلك .

قال :

إِلْيَاسَ صِلْ خَالِصَةً نُونٌ لِي وَلَا تَرْدُ نُونًا أَتَأْمُرُونِي

يَدْعُونَ خَاطِبٍ مِنْ وَقَلْبِ نُونٍ بِالْخَلْفِ كَمْ سَبَدَّخُلُونِ سَمَّ صُنْ

وأقول : أمر بوصل همزة إلياس في قوله تعالى « وإن إلياس لمن المرسلين »  
للرموز له باللام وهو هشام . فيسقطها في الدرج . ويثبتها مفتوحة في الابتداء  
وهذا الوجه من زيادات النثر له .

والوجه الآخر له من الحرز قطع الهمزة وإثباتها مكسورة في الدرج  
وفي الابتداء .

ثم ذكر أن « خالصة » في قوله تعالى « إنا أخلصناهم بخالصة » قرئ  
بالتون أي التنوين للرموز له باللام وهو هشام زياد عما له في الحرز من  
حذف التنوين .

ثم نهى القارىء عن زيادة نون في « تأمروني » في قوله تعالى « قل أفغير  
الله تأمروني ، للشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان فلا يقرأ لابن ذكوان  
بنون كما يقرأ له من طريق الحرز بل بنون واحدة مكسورة خفيفة ، وهذا  
الوجه لابن ذكوان من زيادات النثر ، والوجه الثاني له من الحرز هو القراءة  
بنون خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، ثم أمر القارىء بقراءة  
قوله تعالى « والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء » في غافر بناء الخطاب  
في « يقضون » لابن ذكوان زيادة عما له في الحرز من القراءة بياء الغيبة .

ثم أمر القارىء بتنوين لفظ قلب في قوله تعالى « كذلك يطبع الله على  
كل قلب » لابن عامر بخلف عنه ، فيكون لكل من هشام وابن ذكوان  
التنوين وتركه ، وترك التنوين لهشام من طريق الحرز ، وإثباته له من زيادات  
النثر ، وإثبات التنوين لابن ذكوان من طريق الحرز وحذفه من زيادات  
النثر ، ثم أمر بقراءة قوله تعالى « سيدخلون جهنم داخرين » بالتسمية أي

بفتح الياء وضم الخاء للشار إليه بالصاد وهو شعبة زيادة عماله في الحرز من  
القراءة بالتجليل أعني بضم الياء وفتح الخاء .

قال :

مَا يَفْعَلُونَ غَيْثٌ مُّخْلَفٌ يُرْسِلُ أَرْفَعًا      يُوحى أسكننا مزيياً تقيض صانِعاً

أخبر أن المرموز له بالغين وهو رويس قرأ بخلف عنه قوله تعالى في  
سورة الشورى « ويعلم ما تفعلون » بياء الغيب في « يفعلون » فروى عنه في  
القراءة بياء الغيب ، وتاء الخطاب ، والقراءة بياء الغيب من طريق الدير  
والقراءة بتاء الخطاب من زيادات النشر .

ثم أمر بقراءة قوله تعالى في سورة الشورى « أويرسل رسولا فيوحى »  
برفع لام يرسل ، وإسكان ياء فيوحى ، للشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان  
فتكون قراءته كقراءة نافع ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه  
الثاني له من طريق الحرز نصب اللام والياء .

ثم بين أن قوله تعالى في سورة الأخراف « تقيض له شيطانه قرين » بال  
للشار إليه بالصاد وهو شعبة زيادة عماله في الحرز من القراءة بالتون .

قال :

وَأَتَقَا لِيُنْشِدَرَ الْخِلَافُ هَبْ      كَرِيماً يَضْمُ لِيُؤَفَّ الثُّونُ أَب



وأقول: ذكر أن الخلاف في قراءة «آنفا» في سورة القتال في قوله تعالى «ماذا قال آنفا» بقصر الهمزة ومدها، وفي «لينذر» في سورة الأحقاف في قوله تعالى «لينذر الذين ظلموا، بالغيبة والخطاب ثابت للرموز له بالهاء وهو البزى، فله في آنفا قصر الهمزة ومدها. وله في لينذر الغيبة والخطاب. وقصر الهمزة له في آنفا من زيادات النشر والغيبة له في لينذر من زيادات النشر أيضا.

أما طريق الحرز فليس له منه في آنفا إلا مد الهمزة وليس له منه في لينذر إلا الخطاب وما ذكره الشاطبي له في الحرز من قصر الهمزة ومدها في آنفا، ومن الغيبة والخطاب في لينذر فخرج عن طريقه وطريق أصله، لأن طريقه مد الهمزة في آنفا، والخطاب في لينذر كما ذكرنا.

ثم أخبر أن كرها في الموضعين في قوله تعالى «حملته أمه كرها ووضعته كرها» قرىء للرموز له باللام وهو هشام بضم الكاف زيادة عماله في الحرز من فتحها.

وأخبر أن قوله تعالى «وليفهم أعمالهم» قرأه هشام بالنون زيادة عماله في الحرز من قرأته بالياء.

## من سورة الفتح الى اول الحديد

قال :

وَأَخْلَفُ فِي آزَرِهِ لَدَيْنَا وَمَا أَلْتَنَا هَمْزُهُ أَحَدِفُ زَيْنًا

وأقول : أخبر أن الخلف في قصر ومد همزة ، فأزره في سورة الفتح ثابت للرموز له باللام وهو هشام ، فالمد له من الحرز ، والقصر من زيادات النشر .

ثم أمر بحذف همز لفظ « ألتنا » في سورة الطور في قوله تعالى « وما ألتناهم » للشار إليه بالزاي وهو قبل ، والوجه الآخر له من الحرز هو إثبات الهمز . وكلا الوجهين له مع كسر اللام .

قال :

مُسَيِّطِرُونَ السَّيْنَ وَالصَّادَ زِدْ وَضُمُّ لَمْ يَطْمَيْتَ مَعًا بِالْخَلْفِ رِدْ

وأقول : قرأ قوله تعالى « أم هم المسيطرون » ابن ذكوان بالسين زيادة عما له في الحرز من الصاد ، وزاد النشر للرموز له بالزاي وهو قبل وجه .

الصاد، ويزاد النشر للمرموز له بالزاي وهو قبل وجه الصاد في المسيطرون،  
فيكون لابن ذكوان الصاد من الحرز، والسين من زيادات النشر.

ويكون لقبيل السين من الحرز، والصاد من زيادات النشر.

ثم أمر بضم الميم في لفظ يطمط معاً في قوله تعالى «لم يطمثن» للمرموز  
له بالراء وهو الكسائي فله في كل موضع منهما الضم والكسر في الميم من  
الراويين أعني أن لكل راو منهما الضم والكسر في كل موضع منهما.



## من سورة الحديد الى أول المعارج

قال :

نَزَلَ خَفَّفَ غِثٌ يَكُونُ ذَكَرًا دَوْلَةٌ أَنْصَبَ خِفٌّ يَفْصِلُ السَّنَينَ

وأقول : أمر بتخفيف الزاى فى لفظ « نزل » فى قوله تعالى فى سورة الحديد « وما نزل من الحق » النشار إليه بالعين وهو رويس زيادة حذفت فى الدرّة من التشديد .

ثم أمر بقراءة قوله تعالى « كى لا يكون دولة » فى سورة الحشر بياء التذكير ، ونصب التاء فى لفظ دولة لهشام كقراءة حفص ، وأنت تعلم أن له من الشاطبية رفع دولة قولاً واحداً مع الوجهين فى يكون التذكير والتأنيث . فحينئذ يكون الوجه الزائد له من النشر نصب دولة مع التذكير فى يكون التذكير .

ثم أمر بتخفيف الصاد فى قوله تعالى فى سورة الممتحنة « يفصل بينك » من طريق النشر لهشام . والوجه الآخر له من الحرز بتشديد الصاد فيكون لهشام فى هذه الكلمة طريقان الأول . . بضم الياء وفتح الفاء وفتح الصاد مشددة ، وهذا من الحرز ، والثانى بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة .



## من سورة المعارج الى أول الغاشية

قال :

لَا تَسْأَلُ أَضْمُ هَبْ وَذَكَرْتُ مَنَى لَا نُوفَ فِي سَلَسِلًا لَدَيْنَا

وأقول : أمر بضم الياء في « يسأل » في قوله تعالى « ولا يسأل حميم حميما » للبخار إليه بالهاء وهو البزيم ، زيادة عماله في الحرز من فتح الياء .  
ثم أمر بقراءة « يعني » في قوله تعالى في سورة القيامة في قوله تعالى :  
« من منى يميني » بياء التذكير للرموز له باللام وهو هشام زيادة عماله في الحرز من القراءة بناء التأنيث .

ثم أخبر بحذف النون — أي التنوين « في لفظ سلاسل » في سورة الدهر للرموز له باللام وهو هشام وصلا ووقفا ، ولا يخفى أنه إذا وقف أسكن اللام .

وهذا الوجه من زيادات اللشمة ، والوجه الآخر من الحرز إناء التنوين وصلا ووقفاً ، ولا يخفى إبداله حرف مد في حال الوقف عليه .

قال :

نَوَانِهِ نَحِيْتُ وَأَمْدُدُهُ وَقَفَّازُنْ غَرَّرَ وَأَقْصَرُهُ مَعَهُ أَوْلَى قَوَارِيرَ شَكَّرَ

وأقول : أمر بإثبات التنوين في لفظ « سلا سلا » في سورة الدهر  
للرموز له بالغين وهو رويس .

ثم أمر بمدّه أي بإثبات الألف فيه في حال الوقف للرموز لها بالزاي  
والغين وهو قبل رويس ، وهذا الوجه من زيادة النشْر لها وهو إثبات  
التنوين فيه لرويس وصلوا وقتاً مع إبداله ألقا عند الوقف ، وحذف التنوين  
لقبيل في الحالين مع الوقف له بالألف ، والوجه الآخر لرويس من الدرّة  
هو حذف التنوين في الحالين ، مع الوقف له بسكون اللام .

والوجه الآخر لقبيل من الحرز هو حذف التنوين في الحالين مع الوقف  
له بسكون اللام أيضاً .

وقوله : « واقصره مع أولى قوارير شكر » معناه الأمر بقصر لفظ  
سلا سلا ، وقصر الكلمة الأولى من كلمتي قوارير أي بحذف ألفهما عند الوقف  
للرموز له بالشين وهو روح ، زيادة عما له في الدرّة من إثبات ألفهما وقتاً .

قال :

وَالثَّانِي لُدُّ خَاطِبٍ يَشَاءُونَ كَرَهُ  
قَصْرُهُ تَلَاً وَثِقَلُ سَجَرَتِ غَلَاً  
وَأَقْتَتِ شُدُّ أُهُمَزِنُ ذُقُّ نَاخِرَهُ  
وَسُعُرَتِ صِفُّ فَكَهَيْنُ أَقْصُرُهُ كَلَاً

وأقول : أمر بالوقف على اللفظ الثاني من قوارير بحذف الألف  
للرموز له باللام وهو هشام زيادة عما له في الحرز من الوقف عليه بالألف



ثم أمر بقراءة لفظ « يشاءون » في سورة الدهر في قوله تعالى  
« وما تشاءون إلا أن يشاء الله » بناء الخطاب للرموز له بالكاف وهو ابن  
عامر من الروايتين زيادة عما له في الحرز من قراءته بياء الغيبة .

ثم أمر بقراءة « أقت » في قوله تعالى : « وإذا الرسل أقتت بالهمز مع  
تشديد القاف للرموز له بالذال وهو ابن جهم ، زيادة عما له في الدرّة من  
القراءة بالواو المضمومة في مكان الهمزة مع تخفيف القاف .

ثم أخبر أن لفظ « ناخرة » في قوله تعالى « عظاما نخرة » تلاها المشار  
إليه بالتاء ، وهو الدورى عن الكسائى بالقصر أى بحذف الألف التى بعد  
النون ، زيادة عما له في الحرز من إثبات الألف ، فيكون له الوجهان -  
الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر .

ثم أخبر أن تثقيب الجيم فى لفظ « سُجِّرت » فى قوله تعالى « وإذا  
البحار سُجِّرت » ثابت للرموز له بالغين وهو « رويس » وهذا الوجه له  
من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الدرّة هو تخفيف الجيم .

ثم أخبر أن المشار إليه بالصاد وهو شعبة روى تثقيب العين فى لفظ  
« سُعِّرت » فى قوله تعالى « وإذا الجيم سُعِّرت » زيادة عما له فى الحرز  
من تخفيف العين .

ثم أمر بقصر لفظ « فاكهين » للرموز له بالكاف وهو ابن عامر فى قوله  
تعالى « انقلبوا فكهين » والمراد بالقصر حذف الألف التى بعد الفاء ، وهذا  
الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو المدّ أى إثبات  
الألف بعد الفاء .

## من سورة الغاشية الى أول العلق

قال :

مُسَيِّطِرٍ زَبْنٌ مِّنْ عَظْفٍ وَبَعْدَ بَلٍ لَا أَرْبَعٌ خَاطِبٌ شَعْفٌ

وأقول : أخبر أن لفظ « مسيطر » في قوله تعالى « لست عليهم بمسيطر » مقروء بالسين للرموز لهم بالزاي والميم والعين . وهم قنبل ، وابن ذكوان ، حفص ، زيادة عما لهم في الحرز من الصاد فيكون لكل منهم وجهان ، الصاد من الحرز ، والسين من زيادات النشر .

ثم أمر بقراءة الأفعال الأربعة الواقعة بعد بل لا

وهي : تكرمون ، تحضون ، وتأكلون ، وتحبون . في قوله تعالى « كلا بل لا تكرمون اليتم ولا تحضون على طعام المسكين » وتأكلون الثمرات كلا لما وتحبون المال حبا جما ، بناء الخطاب للرموز له بالسين وهو روح عن يعقوب ، زيادة عما له في الدرر من قراءة هذه الأفعال بياء الغيبة .

## من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم

قال :

وَأَنْ رَأَهُ أَقْصَرُهُ وَأَمْدُدُ زَهْرَةٌ وَالنَّافِثَاتُ بِالْخِلَافِ غَايَةٌ

وأقول : خير الناظم القارىء بين قصر الهمزة ومدّها في لفظ « رآه » في قوله تعالى « أن رآه استغنى » للرموز له بالزاي وهو قبل فيكون له في الهمزة وجهان قصرها ومدّها ، والمراد بمدّها إثبات ألف بعدها ، وقصرها حذف هذه الألف .

وقد ذكر الناظم هنا القصر باعتبار أنه من الألف المشددة وليس من طريق الشاطبية وأصلها قول الشاطبي « ولم يأخذ به متعملاً » فقد رده العلماء وأهل الأدب بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قبل ، فكان ينبغي للناظم عدم التعرض لهذه الترجمة .



ثم ذكر أن لفظ النفائات، في قوله تعالى «ومن شر النفائات في العقد»  
في سورة الفلق، قرىء للمشار إليه بالغين وهو رويس بخلاف عنه بألف بعد  
النون وكسر التاء مخففة من غير ألف بعدها - كما نلاحظ في البيت -  
وهذا الوجه من زيادات النشر له، والوجه الآخر له من الدرّة  
كقراءة الجماعة.

والى هنا تم بيان ما زاده النشر للقراء العشرة ورواتهم على الشاطبية  
والتيسير، والدرّة والتحبير. هذا.

ولم يتعرض الناظم لبيان ما زاده النشر للقراءة العشرة من التكبير،  
وهأنذا أذكره بإيجاز فأقول.

## باب التكبير

زاد النشر لكل القراءة التكبير في أوائل السور كلها سوى براءة ، وحينئذ يجوز لكل قارئه أراد الابتداء بالتعوذ ثمانية أوجه :

الأول : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة .

الثاني : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ، ثم وصل البسملة بأول السورة .

الثالث : الوقف على التعوذ ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع الواو في أولها .

الرابع : الوقف على التعوذ ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

الخامس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة .

السادس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه ، ثم وصل البسملة بأول السورة .

السابع : وصل التعوذ بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف على الواو .

الثامن : وصل التعوذ بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

ويزاد لحزرة أربعة أوجه ، وهي إبدال همزة أكبر واوا مع الوقف عليه ،

أسواء قطع التكبير عن التعمد أو وصل به ، وسواء وقفت على البسطة ،  
أو أوصلت بأول السورة .

واعلم أن أول كلمة في السورة إذا كانت مبدوءة بهجزة ووقت التبري ،  
عليها نحر ، الهاكم ، تكون هذه الكلمة تابعة للفظ أكبر في التحفة ، وسهل  
عند حمزة .

وهذا آخر ما يسره الله تعالى من شرح هذا المتن المبارك المشتمل على  
أذكر الأوجه التي زادها كتاب النشر للبحقق ابن الجرزي للقراء العشرة  
أورواتهم على ما لهم في الشاطبية والدرة .

وأسأل الله الكريم المتنان أن يكسو هذا الشرح ثوب القبول ، وأن  
ينفع به أهل القرآن العظيم في جميع الأمصار والأعصار ، وأن يجعله ذكراً إلى  
بعد موتي ، وسبباً في نجاتي من أهوال يوم الدين . فبرحمتي ونعم الوكيل  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس المبارك ١٢ من شهر جمادى الأولى  
سنة ألف وثلاثمائة وتسع وسبعين ١٣٧٩ هـ - و ١١ من شهر نوفمبر  
سنة ألف وتسعمائة وتسع وخمسين ١٩٥٩ م ، وصلى الله وسلم وبارك على  
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .



## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
باب الوقت على الرسوم	١٩	خطبة الكتاب	٣
• بآءات الإضافة	٩٢	مقدمة	٤
• بآءات الزوائد	٩٥	باب الإسملة وسورة أم القرآن والإدغام	١٣
فرش الحروف من سورة البقرة إلى سورة المائدة	٩٨	الكبير	
ومن المائدة إلى أول الروم	١٠٧	نتيحات	٢٣
من سورة الروم إلى أول سبأ	١١٨	باب هاء الكناية	٢٦
سورة سبأ وأختيها	١١٩	• المد والنصر	٣٢
من سورة الصادق إلى أول الفتح	١٢١	• الحمزتين من كلمة	٣٧
من سورة الفتح إلى أول الحديد	١٢٥	• الحمزتين من كلمتين	٤٥
من سورة الحديد إلى أول المعارج	١٢٧	• الحمز المفرد	٤٧
من سورة المعارج إلى أول العاشية	١٢٨	• النقل والسكت على الساكن وغيره	٥٤
من سورة العاشية إلى أول العلق	١٣١	• وقف حمزة وهشام على الحمز وإدغام ذال إذ ودال قد	٥٩
من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم	١٣٢	• إدغام لام حل وبل	٦٥
باب الكبير ( وخاتمة )	١٣٤	• إدغام حروف قربت خارجها	٦٧
		• إدغام النون الساكنة والتنوين	٧١
		• الفتح والإمالة وبين اللفظين	٧٣
		• إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف	٨٢
		• الراءات واللامات	٨٤